المدى

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

العدد (5348) السنة العشرون - الاثنين (16) كانون الثاني 2023

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores

Get it on Google play
Available on the App Store

يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:

مطالبات بمحاسبة التجار المتسببين بالغلاء

■ خاص / المدى

دعت اللجنة القانونية النيابية إلى اتخاذ الإجراءات بحق التجار المتسببين برفع الأسعار.

وقال عضو اللجنة اوميد محمد في تصريح إلى (المدى)، إن "الحكومة لم تتخذ أية اجراءات قانونية بحق من يقوم برفع اسعار المواد الغذائية، ما يخلق حالة من الاضطراب والقلق لدى المواطنين".

وأضاف محمد، ان "اللجنة القانونية طالبت بوضع رقابة ومحاسبة التجار المستغلين للأوضاع الاقتصادية والصعود والنزول الحاصل لسعر صرف الدولار والذي خلق ثقلاً على عاتق المواطنين".

قيادات في "الإطار" تلمح إلى وقوف الصدريين وراء إشاعات انقسام التحالف الشيعي

المالكي غاضب من تقارب العصائب والسوداني وكتلته أكبر الخاسرين في توزيع المناصب

■ بغداد / تميم الحسن

يتبادل أطراف في الإطار التنسيقي الاتهامات بشأن "تمدد" حزب على حصص الاخر مستغلاً علاقته برئيس الحكومة محمد السوداني.

والاخير متهم من اغلب قوى التحالف الشيعي بانه "يلمع حزبه" استعداداً للانتخابات المحلية او التشريعية المبكرة في حال جرت.

وخلال الايام القليلة الماضية، بدأ مغردون مقربون من فصائل مسلحة بمهاجمة السوداني بسبب أزمتي الدولار وشبكة الاعلام.

وانتقد المغردون المعروفون بالدفاع عن رئيس الحكومة بشكل مفاجئ قرارات الاخير بإبقاء محافظ البنك المركزي مصطفى غالب ومنع اقالة رئيس شبكة الاعلام نبيل جاسم.

واول أمس فيما بدا وكأنه اكمال لسياسة الضغط ضد السوداني، أعلن نواب من الإطار التنسيقي جمع تواقيع لاستجواب غالب وسط ترجيحات بمحاولات لإقالته.

وتعود قصة اقالة محافظ البنك الى غضب بعض احزاب "الإطار" من استمرار المحسوبين على التيار الصدري في المواقع المهمة، والاول يُعتقد بانه مدعوم من التيار.

وكان نوري المالكي قد انتقد بشكل علني الشهر الماضي، رئيس الحكومة بسبب تراجعه عن قرار اقالة محافظي ذي قار والنجف المحسوبين على الصدريين.

كما ان السبب الاخر لمحاولات اقالة مصطفى غالب، بحسب ما تنقله مصادر مطلعة، هو محاولة تهدئة الشارع بسبب ازمة ارتفاع سعر تصريف الدولار.

■ التفاصيل ص3

اليونيسف: أكثر من مليون طفل بحاجة إلى مساعدات إنسانية في العراق

■ ترجمة: حامد أحمد

كشفت منظمة اليونيسيف عن وجود أكثر من مليون طفل عراقي بحاجة إلى مساعدات إنسانية، وتحدثت عن تراجع تمويل مشاريعها بنسبة 69%.

وذكر تقرير للمنظمة ترجمته (المدى)، أن "هناك ما يقارب من 2.5 مليون شخص في العراق بضمنهم 1.1 مليون طفل، يشكل المعاقون منهم نسبة 5.6%، ما يزالون بحاجة لمساعدات إنسانية".

وتابع التقرير، أن "هذه الأعداد تشمل 960 ألف شخص منهم 422 ألف و400 طفل مصنفون على انهم بحاجة لمساعدة إنسانية ملحة".

وواضاف أن "هناك عجزا في صندوق اليونيسيف لمناشدة الاغاثة الإنسانية للأطفال لعام 2022 في العراق بنسبة 69%".

وأشار التقرير، إلى "تلقي 10.6 مليون دولار فقط من البلدان المانحة لهذا الصندوق لحد شهر أيلول من العام الماضي، من المبلغ المطلوب لتغطية الاحتياجات الإنسانية الملحة للأطفال وعوائلهم المتضررين والبالغة 52.2 مليون دولار".

وبين، أن "الجهات الرئيسة الممولة لصندوق اغاثة الأطفال في العراق لعام 2022 هي كل من جمهورية التشيك ومكتب الجمعية الأوروبية للمساعدة الإنسانية وجمهورية كوريا والولايات المتحدة".

■ التفاصيل ص2

مصلح ساعات قديمة في احد احياء بغداد.. عدسة: محمود رؤوف

إفتتاحية

جعفر الصفار.. مروءة زمن الإيمان!

■ فخري كريم

بات صدري يضيق كلما التَفتُ حولي ابحث عن بارقة أملٍ وسط الخرائب التي يعيد تدويرها على مدى عقدين من لاّ يصلحون للتدوير من رموز الطبقة المتنفذة في خرابتنا التي باتت شُبه دولة، أو لا دولة، أو مستنقع للنفايات السياسية المسمومة.

كاد التفاؤل الذي ظل يلازمنا في أحلك الظروف التي عشناها في ازمان المستبدين الملوثين بوهم الامجاد الخالدة، يتآكل في ظل أولياء الدم والرثاثة وأبناء الصدفة العمياء. فما الذي تبقى؟

انكفأت مرات عدة. بل وأعلنت «استقالتي من هذا الوطن» تحت ضغط العواصف السياسية التي تلازمت مع صعود أنماط الاستبداد الطائفي والكراهية المولودة من رحم النظام الهجين للإسلام السياسي، ورموزه المستنسخة من عصور الجهالة والرطانة الإيمانية والقتل بذريعة «الهداية» ونشر «الفضيلة» المعجونة بخميرة «العفن».

بيد أنني رأيت في «الصمت» عند أكثر من منعطف، ملاذاً في مواجهة الانحدار والتفكك والتآكل لمنظومة الحكم المشوهة، بل وفي المنظومة الاخلاقية والثقافية السائدة، حيث الهيمنة للنهب والفساد وتجريف المجتمع من كل مواطن القوة والبناء واستعادة جذوة الأمل.

أضحى «الصمت» في منعطفات الضعف الإنساني الذي لازمني، وكأنه مرمى للتواطؤ، أو وجهاً آخر لانتظار طويلٍ آت يبدد اليأس، وقد يكون مفتاحاً للفرج!

وأنا أداري صمتي كما لو أنه وسيلة خلاص. فاتني الالتفات الى أيقونات الإيمان العميق بالانبعاث وهي تتحدى مظاهر اليأس والاستكانة والاستسلام. فاتني ما ينهض، غير هيّاب للرصاص وكل وسائل طرف ثالث مهما تلون. فحتى حين تبدو كما لو أن التعب نال منها، استكانت تنهض من جديد. انها أيقونات تتناسخ من زمن سبارتاكوس والمسيح وأباذر والحسين والقرامطة، وسلام عادل ومواكب المؤمنين بأن الحق يظل حياً لا يموت ما دام وراءه مطالب.

في لحظة مقاربة مع يأس حالم التفت حولي فتدافعت الى ذاكرتي شبه المحبطة، العشرات والمئات من الأيقونات ممن ظلت على إيمانها وانشدادها الى الأمل والتفاؤل التاريخي بالرغم من رحلة المعاناة والتعب المضني، ومرارات الخيبة والوهم، وهم يقعون في فخ الرثاثة وحكام الصدفة ممن تدثروا بعباءات أفسد خلق الله ممن حكموا العراق، والتي خيطت بنسيج جيف القطعان النافقة.

■ تتمة المقال ص3

امتعاض نيابي لتأخر وصول الموازنة إلى البرلمان

■ بغداد / فراس عدنان

أبدى نواب، أمس الأحد، امتعاضهم الشديد من تأخر الحكومة في إرسال قانون الموازنة الاتحادية إلى مجلس النواب للمصادقة عليهم، مؤكدين أن هذا التعطيل ألقى بآثاره السلبية على مصالح المواطنين.

وقال النائب أمير المعموري، أن "مخاطبات عديدة صدرت من البرلمان إلى مجلس الوزراء من أجل الإسراع في إرسال قانون الموازنة".

وأضاف المعموري، ان "الجلسة الأولى للبرلمان في هذا الفصل قد عقدت أمس الأول، وكان من المفترض أن يكون القانون جاهزا للمناقشة لكن هذا لم يحصل بسبب تأخر الحكومة".

وأشار، إلى أن "قانون الموازنة يخص جميع شرائح المجتمع لاسيما الطبقات الهشة والفقيرة التي تنتظر الدعم المالي من خلال اقراره".

وانتهى المعموري، إلى أن "بعض الخلافات بين الكتل السياسية الممثلة داخل الحكومة قد تكون موجودة، لكن هذا لا يعد مانعاً من إرسالها الى البرلمان لغرض إقرارها بالنحو الصحيح بما يتناسب مع المصلحة العامة للشعب العراقي".

من جانبه، ذكر النائب عبد الكريم عبطان، أن "الحكومة كان يتوجب عليها أن تلتزم بالسياقات القانونية وتسرع في ارسال قانون الموازنة".

وتابع عبطانٍ، أن "البرلمان لم يتلق لغاية الوقت الحالي جواباً رسمياً على الموعد النهائي لوصول قانون الموازنة رغم أن الشعب العراقي ينتظره بفارغ الصبر".

وتحدث، عن ان "العديد من المصالح قد تعطلت بسبب تأخير وصول قانون الموازنة إلى مجلس النواب"، ورأى أن "الموازنة ستكون انفجارية بحسب المعطيات الحالية".

وانتهى عبطان، إلى "تحميل الحكومة مسؤولية تأخير إقرار الموازنة لغاية الوقت الحالي لأننا لم نتلقاها لغاية الوقت الحالي، وبمجرد وصولها إلى البرلمان فأن مناقشتها لن تستغرق وقتاً طويلاً وسنعمل على إنجازها بالسرعة القصوى".

إلى ذلك، يتوقع النائب معين الكاظمي، أن "يصل قانون الموازنة إلى البرلمان الأسبوع المقبل حتى تتسنى لنا المباشرة بمهامنا بالمصادقة عليها".

وأفاد الكاظمي، بأن "القوى السياسية شبه متفقة على أبرز البنود ولم تتبق إلا فقرات بسيطة تتعلق بما يحمله القانون من مبالغ عالية، يجري العمل على ضغطها".

الصحة: إعادة النظر بقائمة الأدوية المنقذة للحياة

■ غداد / نبأ مشرق

كشفت وزارة الصحة، أمس الاحد، عن إعادة النظر في قائمة الأدوية المنقذة للحياة، مؤكدة التوجيه لتأمينها بنحو تام وسد حالة النقص.

وقال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر، في تصريح إلى (المدى)، إن "وزارة الصحة وضعت من اولوياتها خطة لسد النقل الحاصل في الادوية".

وأضاف البدر، أن "وزير الصحة صالح الحسناوي أعلن منذ اليوم الأول لتسلمه مهامه اعادة النظر في عمل السياسة الدوائية". وأشار، إلى أن "قائمة الادوية الاساسية التي تتضمن الادوية المنقذة للحياة سيعاد النظر فيها حسب المعايير العلمية ومتطلبات المؤسسات الصحية العراقية، وبما يتوافق مع تلبية الاحتياجات في مختلف مستويات الرعاية الصحية".

وأوضح البدر، أن "الجميع لا يخفى عليهم وجود ثغرات تسبب نقصاً في بعض الادوية؛ لكن الوضع في الوقت الحالي أفضل بكثير من المرحلة السابقة".

وبين، أن "وزير الصحة أكد الموازنة للعام الحالي سوف تتضمن تخصيصات قياسية لوزارة الصحة لتوفير الادوية الاساسية مما ينعكس خلال الفترة المقبلة على الخدمات المقدمة للمواطن".

ويواصل البدر، أن "آلية التعاقد والتفاصيل الخاصة بالنقل والتوزيع تحتاج الى وقت؛ لكن كل المؤشرات تؤكد تسارع وتيرة توفير الادوية والمستلزمات الطبية خصوصا الاساسية منها، والامراض النسائية المزمنة". وأورد، ان "توفير الادوية والمستلزمات الطبية يخضع لمعايير عملية وتدقيق رقابي، والاولوية للصناعة الوطنية سواء من القطاع الحكومي او الخاص لكن يجب ان يكون المنتج متماشيا مع المعايير المعتمدة من وزارة الصحة".

وتحدث البدر، عن "توجه وزارة الصحة في زيادة الاعتماد على الصناعة المحلية مما يوفر مبالغ مالية والتجهيز ولضمان سرعة التجهيز والدعم للمنتوج الوطني".

إسماعيل نوري الربيعي يكتب:

الحوكمة وقيمة العمل 6

شاكر الانباري يكتب:

"جنوب" دنى طالب.. تروي عن الشمال أيضا 7

إطلاق أكبر حملة لمعالجة الفقر في عموم البلاد

■ بغداد / حسين حاتم

تحاول الحكومة مكافحة الفقر الذي بلغ 25% من مجموع السكان بحسب اخر احصائية رسيمة، من خلال إطلاق أكبر حملة بحث اجتماعي في المناطق والاقضية الأشد فقراً.

وتشمل الحملة حوالي مليون و800 ألف أسرة، وتعد هذه الحملة ضمن البرنامج الحكومي الذي وضعه رئيس الحكومة محمد شياع السوداني، وتمت بمتابعة من قبل وزير العمل أحمد الاسدي.

ويقول المتحدث باسم وزارة العمل نجم العقابي في اتصال مع (المدى)، إن "النافذة الالكترونية للشمول بالحماية الاجتماعية، فُتحت في شهر آب 2022"، مستدركا، "بعد فتح النافذة الإلكترونية تقدم مليونين و700 ألف أسرة، وتم استبعاد أكثر من 927 ألف أسرة من غير المستحقين".

وأضاف العقابي، أن "حملة البحث الاجتماعي التي انطلقت يوم أمس الأحد استهدفت بحدود مليون و800 ألف أسرة"، مشيرا الى انها "أكبر حملة تستهدف المناطق و الأقضية الأشد فقراً، تجري في وقت واحد في بغداد والمحافظات".

ولفت، إلى أن "حملة البحث الاجتماعي استهدفت المناطق وفق خارطة الفقر"، مبينا أن "الحملة رافقتها دراسة معمقة من حيث التعليم والصحة، والمعوقات التي تعاني منها الأسر".

وبين العقابي، أن "الفئات المشمولة هم العاجزون والأرامل والمطلقات والمستفيدون في دور الدولة والمحكومون وزوجة النزيل وزوجة المفقود والفتاة البالغة والأيتام، ولكن بصورة تدريجية"، موضحا أن "أول وجبة ستطلق بعد اقرار الموازنة 2023".

وأشار، الى أن "هناك دعما كبيرا من قبل رئيس مجلس الوزراء ووزير العمل، لإضافة تخصيصات مالية جيدة لاستكمال اجراءات الشمول الجديدة"، مردفا "سيتم شمول حوالي 500 ألف أسرة بعد اقرار موازنة 2023".

بدورها، تقول سناء الموسوي، مستشارة رئيس مجلس الوزراء، لشؤون الحماية الاجتماعية في اتصال مع (المدى)، إن "السوداني جعل ملف الحماية الاجتماعية من أولويات برنامجه الحكومي".

واضافت الموسوي: "كان من المقرر شمول 300 ألف أسرة، إلا أنه من المؤمل أن يصل الشمول إلى 600 ألف أسرة في موازنة عام 2023"، مؤكدة أن "الحملة الوطنية تهدف الى تهيئة الأسر الأكثر استحقاقاً ضمن قانون الحماية الاجتماعية في جميع المحافظات".

ولفتت، الى أن "مليون و600 ألف أسرة مسجلة ضمن قاعدة بيانات هيئة الرعاية الاجتماعية ومستمرة بأخذ الرواتب"، مشيرة الى أن، "2000 باحث اجتماعي يديرون العمل بمتابعة من قبل الوزير وإشراف رئيس الوزراء".

وأعلن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الاحد، انطلاق أكبر حملة بحث ضمن شبكة الحماية الاجتماعية.

وذكر المكتب الإعلامي للسوداني في بيان تلقته (المدى)، انه "التزاماً بما جاء في أولويات البرنامج الحكومي بدعم الفئات الهشة والفقيرة من المجتمع، وللتخفيف من معاناتهم وتوفير سبل العيش الكريم لهم، انطلقت أكبر حملة للبحث الاجتماعي الميداني بمشاركة (2000) باحث من هيئة الحماية الاجتماعية في وزارة العمل، تستهدف 1746086 أسرة تقدمت للشمول بمبلغ الإعانة الاجتماعية عبر النافذة الإلكترونية".

وأضاف البيان، أن "انطلاق حملة البحث يأتي بالتوازي مع استكمال إدخال بيانات أكثر من مليون و(500) ألف أسرة مشمولة بشبكة الحماية الاجتماعية في نظام زيادة مفردات الحصة التموينية التي أقرّها مجلس الوزراء والاستلام سيكون بدءاً من هذا الشهر".

غاضبون يغلقون أبواب شركة حكومية في ذي قار

■ ذي قار / حسين العامل

اغلق المئات من عمال العقود والاجور العاملين بشركة أور العامة للصناعات الهندسية في ذي قار ابواب الشركة للمطالبة بالتثبيت على الملاك الدائم، فيما تظاهر آخرونٍ امام دوائر البلدية والمنتجات النفطية للمطالبة بحثا عن درجات وظيفية.

ويطالب أكثر من 500 منتسب في شركة اور نصفهم تقريبا من موظفي العقود بتثبيتهم على الملاك الدائم، فيما يطالب النصف الاخر من عمال الاجور بتحويلهم الى عقود وفق قرار 315.

وقال مصدر من المنتسبين، إن "موظفي العقود وعمال الاجور اضطروا الى التظاهر امام الشركة لغرض التعجيل بإجراءات تثبيتهم".

وأضاف المصدر، في تصريح إلى (المدى)، أن "معظم المتظاهرين مضى على عملهم أكثر من عامين في الشركة".

وأشار، إلى ان "التصعيد في الفعاليات المطلبية سيتواصل حتى تحقيق كامل مطالبهم التي وصفها بالمشروعة". وبين المصدر، أن "اعداداً كبيرة من موظفي العقود وعمال الاجور تجمعوا في تظاهرة كبيرة امام البوابة الرئيسة لشركة اور وحالوا دون دخول المنتسبين لمزاولة عملهم".

■ التفاصيل ص2

المنظمة تؤكد عجزاً في صندوق الإغاثة يصل إلى 69 %

اليونيسف: أكثر من مليون طفل بحاجة إلى مساعدات إنسانية في العراق

كشفت منظمة اليونيسيف عن وجود أكثر من مليون طفل عراقي بحاجة إلى مساعدات إنسانية، وتحدثت عن تراجع تمويل مشاريعها بنسبة ٦٩٪. وذكر تقرير للمنظمة ترجمته (المدى)، أن "هناك ما يقارب من ٢,٥ مليون شخص في العراق بضمنهم ١,١ مليون طفل، يشكل المعاقون منهم نسبة ٥,٦٪، ما يزالون بحاجة لمساعدات إنسانية". وتابع التقرير، أن "هذه الأعداد تشمل ٩٦٠ ألف شخص منهم ٤٢٢ ألف و٤٠٠ طفل مصنفون على انهم بحاجة لمساعدة إنسانية ملحة".

□ ترجمة: حامد أحمد

واضاف التقرير أن "هناك عجزا في صندوق اليونيسيف لمناشدة الاغاثة الإنسانية للأطفال لعام ٢٠٢٢ في العراق بنسبة ٦٩٪".

وأشار التقرير، إلى "تلقي ١٠,٦ مليون دولار فقط من البلدان المانحة لهذا الصندوق لحد شهر أيلول من العام الماضي، من المبلغ المطلوب لتغطية الاحتياجات الإنسانية الملحة للأطفال وعوائلهم المتضررين والبالغة ٥٢,٢ مليون دولار".

وبين، أن "الجهات الرئيسة الممولة لصندوق اغاثة الأطفال في العراق لعام ٢٠٢٢ هي كل من جمهورية التشيك ومكتب الجمعية الأوروبية للمساعدة الإنسانية وجمهورية كوريا والولايات المتحدة".

ولفت، إلى أن "الإبقاء على استمرارية تقديم خدمات أساسية لأكثر النساء والأطفال تضررا ما يزال يشكل تحدياً بسبب الافتقار الى التمويل، وذلك ضمن سياق الانتقال من الجهد الإنساني الى الجهد التنموي".

ونبه التقرير، إلى "تحويل المسؤولية لجهات حكومية وإيجاد حلول تمويل دائمة للنازحين ما تزال أيضا تشكل تحدياً في وقت تستمر فيه الحكومة الاعتماد على مساعدات منظمة اليونيسيف الفنية والمالية".

وأوضح التقرير، أن "٢٠٢٢ كان عام انتقال السلطة وتشكيل حكومة جديدة"، مضيفاً ان "اليونيسيف عملت عن قرب مع كل من الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان في تنسيق اعمال الإغاثة والمساعدات الإنسانية وحققت تقدما جيدا".

وفيما تحدث، عن "حاجة للمضي قدما خلال العام ٢٠٢٣ للاستمرار بالتنسيق في تقديم المساعدة والحماية للطفل"، أفاد بأن "اليونيسيف ستبقى شريكا للحكومة على مدى عام ٢٠٢٣".

وأورد التقرير، أن "اعداد المقيمين في المخيمات تقلصت من ٢٥٦ ألف و٨٦١ شخصاً في آب ٢٠٢٠ الى ١٨٢ ألف شخص في تشرين الأول ٢٠٢١".

ويسترسل، أن "ذلك جاء مع الشروع بعمليات الغلق المفاجئة لمخيمات النازحين التي بدأت في تشرين الأول ٢٠٢٠".

وأكد التقرير، "وصول عدد النازحين المتواجدين خارج المخيمات الى أكثر من مليون شخص بضمنهم ٣٧٠ ألف شخص يقيمون في ملاجئ خاصة او مواقع نزوح غير رسمية وغالبا ما يعانون من نقص في الخدمات".

وأفاد، بوجود "ما يقارب من ٦٨٠ ألف طفل نازح وعائد يواجهون عقبات في الحصول على تعليم وهم بحاجة لخدمات حماية".

كما أشار التقرير، إلى "٩٢٠ ألف امرأة وطفل هم بحاجة لحماية من العنف الأسري، متابعاً أن "هناك أكثر من ١,٦ مليون شخص بحاجة لخدمات وقاية ورعاية صحية".

وأردف، أن "حالات النزوح المتعددة والمزمنة اثرت سلبا على الصحة العقلية والذهنية للنازحين في العراق وصعوبة التعافي بالنسبة للنساء والأطفال". ونبه التقرير، إلى انه "قد تمكن ٧٠ ألف و١٠٠ طفل في مخيمات النازحين في نينوى واربيل والسليمانية ودهوك والانبار وصلاح الدين من الحصول على تعليم غير رسمي، ضمن جهود اليونيسيف المكرسة لإيجاد فرص تعليم للأطفال".

ويواصل، أن "ذلك جاء ضمن هدف لشمول ٤٤٧ ألف و٦٨٧ طفلاً للحصول على تعليم وذلك خلال الفصل الثالث من عام ٢٠٢٢ بضمنهم أطفال عائدون من مخيم الهول في سوريا".

وزاد، أن "فرص التعليم غير الرسمية هذه تشتمل على فصول مراجعة دراسية ودروس في مهارات المحافظة على الصحة وكذلك دروس التعليم الذاتي".

ونوه التقرير، إلى أن "جهود الحصول على التعليم أيضا تشتمل على تأهيل المدارس وتجهيز الصفوف بالمقاعد الدراسية والتجهيزات المدرسية".

وذهب، إلى "تمكن هذه الجهود من توفير خدمة مدرسية لـ ٢٨ ألف و١٣٥ طفلاً في مخيمات النازحين وكذلك العائدين في كل من محافظة نينوى والسليمانية واربيل ودهوك وصلاح الدين والانبار".

وأضاف التقرير، أن "منظمة اليونيسيف وفرت منذ كانون الثاني ٢٠٢٢ بالتعاون مع مديريات شباب دهوك واربيل مهارات حياتية ومهارات تقنية وفنية مهنية لـ ١١ ألف و٢٠٠ شاب لأعمار تتراوح ما بين ١٠ الى ٢٤ سنة". وتحدث، عن "تنفيذ مشروع الأنشطة هذه في ستة مراكز شباب ورياضة في أربيل ودهوك".

وذكر التقرير ان "الوضع الإنساني في العراق يعود سببه على نحو كبير لتبعات المعارك ضد تنظيم داعش الارهابي للفترة الممتدة من ٢٠١٤ الى ٢٠١٧".

وتابع، أن "المعارك انتشرت في المناطق التي كان يسيطر عليها داعش في غربي وجنوب غربي العراق اضطر ملايين العراقيين على النزوح".

ومضى التقرير، إلى أن "آخر إحصائية تظهر أنه ما زال هناك ١,٢ مليون نازح في العراق، مع عودة ٤,٩ مليون شخص لمناطقهم".

عن: منظمة (اليونيسيف)

استمرار معاناة أعداد كبيرة من الاطفال داخل مخيمات النزوح

استمرار الفعاليات الاحتجاجية للمطالبة بالتعيين في المحافظة

عمال وأجراء غاضبون يغلقون أبواب شركة حكومية في ذي قار

□ ذي قار / حسين العامل

اغلق المئات من عمال العقود والاجور العاملين بشركة أور العامة للصناعات الهندسية في ذي قار ابواب الشركة للمطالبة بالتثبيت على الملاك الدائم، فيما تظاهر آخرون امام دوائر البلدية والمنتجات النفطية للمطالبة بحثا عن درجات وظيفية.

ويطالب أكثر من ٥٠٠ منتسب في شركة اور نصفهم تقريبا من موظفي العقود بتثبيتهم على الملاك الدائم، فيما يطالب النصف الاخر من عمال الاجور بتحويلهم الى عقود وفق قرار ٣١٥.

وقال مصدر من المنتسبين، إن "موظفي العقود وعمال الاجور اضطروا الى التظاهر امام الشركة لغرض التعجيل بإجراءات تثبيتهم". وأضاف المصدر، في تصريح إلى (المدى)، أن "معظم المتظاهرين مضى على عملهم أكثر من عامين في الشركة".

وأشار، إلى ان "التصعيد في الفعاليات المطلبية سيتواصل حتى تحقيق كامل مطالبهم التي وصفها بالمشروعة".

وبين المصدر، أن "اعداداً كبيرة من موظفي العقود وعمال الاجور تجمعوا في تظاهرة كبيرة امام البوابة الرئيسة لشركة اور وحالوا دون دخول المنتسبين لمزاولة عملهم".

ومن جانبه قال احد المسؤولين في شركة اور بتصريح إلى (المدى)، إن "العاملين في الشركة بصفة عقود واجور يشكلون اكثر من ١٥ بالمئة من منتسبي الشركة".

وأضاف المسؤول، أن "٢٤٤ منتسباً هم من العقود ويطالبون بالتثبيت على الملاك الدائم كون خدمتهم تتجاوز العامين في الشركة".

وأكد مطالبة، "٢٧٦ من عمال الاجور بتحويلهم الى عقود وفق قرار ٣١٥"، وتحدث عن "قيام ادارة شركة اور مؤخرا برفع كتاب عبر وزارة الصناعة والمعادن الى وزارة المالية لغرض اتخاذ القرار المناسب بصددهم"، واضاف "لكن للان لم يأت الرد من وزارة المالية".

وأكد المسؤول، أن "معظم المنتسبين هم ممن باشروا بالعمل في عام ٢٠٢٠"، لافتا الى ان "المشاركة بالفعالية المطلبية اقتصرت على عدد من منتسبي العقود والاجور ولم يشارك جميعهم بتلك الفعالية".

كان مدير عام شركة اور المهندس حيدر سهر الحسيناوي قد ذكر في حديث سابق مع (المدى)، أن "شركة اور تعمل وفق نظام التمويل الذاتي ويعمل فيها أكثر من ٣٢٠٠ منتسب بواقع ٢٦٠٠ منتسب على الملاك الدائم ونحو ٦٠٠ منتسب يعملون وفق نظام الاجر والعقود". وسبق لشركة اور العامة ان تعرضت للإغلاق منتصف العام المنصرم من قبل العشائر التي تدعي ملكية الارض التي انشئت عليها الشركة.

ومن جانب اخر جدد العشرات من خريجي المعاهد والكليات تظاهراتهم امام شركة توزيع المنتجات النفطية في ذي قار للمطالبة بالتعيين. فيما أقدم الاجراء اليوميون في بلدية الناصرية على تصعيد فعالياتهم المطلبية امام دائرتهم للمطالبة بتحويلهم الى عقود. ويأتي تصعيد الفعاليات المطلبية للخريجين وعمال الاجور المطالبين بالتعيين وفق نظام العقود الوزارية بالتزامن مع انفراج ملف المحاضرين وموظفي العقود في عدد من الدوائر الحكومية اذ تم حسم تثبيت اكثر من ٣٢ الف محاضر ومنتسب في ذي قار بعد ان استجابت الحكومة الاتحادية لمطالبهم قبل نحو شهر اثر الفعاليات المطلبية والاضراب والاعتصام الذي قام به المحاضرون على مدى اسبوعين في العديد من المحافظات العراقية.

يذكر أن شركة أور العامة للصناعات الهندسية إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن، قد أنشئت مطلع سبعينيات القرن الماضي وباشرت بالعمل عام ١٩٧٣، وتضم قسمين إنتاجيين أحدهما يختص بصناعة القابلوات والأسلاك الكهربائية بمختلف القياسات والأحجام، والآخر هو قسم معامل الألمنيوم ويختص بإنتاج صفائح ومقاطع الألمنيوم بمختلف قياساتها، ويعمل في الشركة أكثر من ٣ آلاف منتسب حالياً من مختلف الاختصاصات الفنية والهندسية.

كشفت إدارة شركة أور العامة في (منتصف حزيران ٢٠٢٢) عن تسجيل ارتفاع في انتاجها ومبيعاتها عام ٢٠٢٢، مؤكدة تجهيز دوائر الكهرباء بـ ١٠٠٠ كيلو متر من القابلوات والاسلاك خلال شهر ايار المنصرم وتسويق نحو ٥٠٠ طن من مقاطع وصفائح الالمنيوم الى الاسواق المحلية وتركيا وسوريا خلال الأشهر الماضية.

وشهدت محافظة ذي قار ومنذ عدة اعوام سلسلة من التظاهرات والاعتصامات التي يقودها الخريجون العاطلون عن العمل والكسبة للمطالبة بفرص عمل وتوظيفهم بالدوائر الحكومية أو شمولهم بمنحة شبكة الحماية الاجتماعية، تخللها قطع للجسور واغلاق عدد من الدوائر الحكومية واعمال عنف واحتكاك مع القوات الامنية قتل واصيب على أثرها عدد من المتظاهرين بجروح متفاوتة.

وتواجه محافظة ذي قار التي يبلغ عدد نفوسها أكثر من مليونين و٣٠٠ ألف نسمة وتضم ٢٢ وحدة إدارية مشكلة متنامية في ارتفاع معدلات البطالة ولاسيما بين الخريجين اذ تقدر نسب البطالة بأكثر من ٥٠ بالمئة بين اوساط الشريحة المذكورة بحسب تقديرات غير رسمية.

مدخل شركة أور العامة التابعة لوزارة الصناعة والمعادن

الاتفاق مع "سيمنز" ينعش آمال إنهاء أزمة الكهرباء

□ خاص / المدى

في خطوة جديدة وبمحاولة لحل أزمة الكهرباء وقع العراق، قبل أيام، مذكرة تفاهم مع شركة سيمنز الألمانية، وذلك في إطار الزيارة الرسمية لرئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني إلى العاصمة الألمانية برلين.

ويرجح نواب أن تسهم خطوة السوداني في حسم ملف الكهرباء، بعد نجاح تعاقد شركة سيمنز الالمانية مع عدة دول، فيما يرى مختصون أن "الفساد المستشري" يعيق تنفيذ التعاقدات الدولية مع العراق. وعلى الرغم من إنفاق أكثر من ٦٠ مليار دولار خلال العقدين الماضيين، إلا أن الطاقة الكهربائية في العراق لا تزال تعاني من أزمات عدة، إذ لم تثمر الوعود الحكومية المتعاقبة ما بعد ٢٠٠٣، في تشخيص مواضع الخلل وعبور الأزمة المستعصية. ويقول عضو مجلس النواب جاسم الموسوي في حديث لـ(المدى)، إن "توقيع العراق لمذكرة تفاهم مشتركة مع شركة سيمنز الألمانية خطوة ايجابية في مجال الطاقة". واضاف الموسوي، أن "الحكومات المتعاقبة جربت الكثير من الشركات العالمية الا انها لم تحسم أزمة الكهرباء منذ حوالي ٢٠ عاماً". وشدد، على "ضرورة استقلالية الاقتصاد العراقي والذهاب الى ما هو بصالح المواطن، من خلال استخدام الطاقة النظيفة والطرق الحديثة في مجال توفير الكهرباء".

وتابع الموسوي، أن "خطوة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني باتجاه التعاقد مع شركة سيمنز الألمانية، في ظل التحديات القائمة بمجال الاقتصاد والأساسية، تعتبر جريئة ومغامرة".

ورأى، أن "شركة سيمنز الألمانية نجحت في عدة دول وحسمت ملف الكهرباء فيها، ومن الممكن أن تنقل تلك التجربة داخل العراق وتنهي أزمة ملف الطاقة".

ومضى الموسوي إلى، القول إن "مجلس النواب داعم لخطوة تطوير ملف الكهرباء، وأية خطوة تصب في مصلحة الاقتصاد العراقي والمواطن".

بدوره، يقول أستاذ الاقتصاد في الجامعة العراقية عبد الرحمن المشهداني، إن "مشكلة الكهرباء لا تتعلق بنوع الشركة المنفذة بقدر ما تتعلق بالتنفيذ من قبل الجانب العراقي".

وأضاف المشهداني، ان "الحكومات المتعاقبة وعلى مدار ٢٠ عاما، لم ينفذوا عقودا كاملة فيما يخص ملف الكهرباء". وأشار، الى ان "العائق الذي يقف أمام تنفيذ عقود الكهرباء وغيرها من العقود الاقتصادية هو الفساد المستشري في مفاصل الدولة". ولا يستبعد المشهداني، "تدخل جهات لمنع تمرير العقد مع شركة سيمنز الألمانية"، مبينا أن "هناك الكثير من الجهات المستفيدة من بقاء العراق بدون كهرباء وذو اعتماد على الغاز المستورد".

وبحسب بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، الجمعة الماضية، تلقته (المدى)، إن "وزارة الكهرباء وقعت مذكرة تفاهم مشتركة مع شركة سيمنز". وأضاف البيان، أن "مذكرة التفاهم تنطوي على جملة من الفقرات الأساسية التي تشكل خارطة عمل لتطوير منظومة الكهرباء في العراق".

وأشار، إلى أن "شركة سيمنز تعمل في ضوء المذكرة، بالتنسيق مع وزارة الكهرباء، على وضع خطة متكاملة لمنظومة الكهرباء بشكل عام، تتضمن حلولاً للمشاكل، كما تقوم الشركة بإنشاء محطات توليد جديدة".

وواصل البيان، أن "مذكرة التفاهم تضمنت تقديم شركة سيمنز دراسة متكاملة للعراق، تتضمن الكيفية التي تتم بها الاستفادة من الغاز المصاحب، في دعم وزيادة إنتاج الطاقة الكهربائية".

وأكد، أن "المذكرة تضمنت ايضاً توقيع اتفاقية طويلة الأمد، لصيانة وتأهيل الوحدات العاملة في العراق التي أنشأتها شركة سيمنز".

ومضى البيان، إلى "تضمين المذكرة تنفيذ مشاريع الطاقة المتجددة، وهي الطاقة الشمسية وحركة الرياح، وإنشاء محطات تحويل في عموم مناطق العراق، إلى جانب تطوير وتأهيل كوادر وزارة الكهرباء ونقل الخبرات".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين
مدير التحرير
ياسر السالم
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠ +

بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

افتتاحية

جعفر الصفار.. مروءة زمن الإيمان!

بات صدري يضيق كلما التَفتُ حولي ابحث عن بارقة أمل وسط الخرائب التي يعيد تدويرها على مدى عقدين من لا يصلحون للتدوير من رموز الطبقة المتنفذة في خرابتنا التي باتت شبه دولة، أو لا دولة، أو مستنقع للنفايات السياسية المسمومة.
كاد التفاؤل الذي ظل يلازمنا في أحلك الظروف التي عشناها في ازمان المستبدين الملوثين بوهم الامجاد الخالدة، يتآكل في ظل أولياء الدم والرثاثة وأبناء الصدفة العمياء. فما الذي تبقى؟

□ فخري كريم

انكفأت مرات عدة. بل وأعلنت «استقالتي من هذا الوطن» تحت ضغط العواصف السياسية التي تلازمت مع صعود أنماط الاستبداد الطائفي والكراهية المولودة من رحم النظام الهجين للإسلام السياسي، ورموزه المستنسخة من عصور الجهالة والرطانة الإيمانية والقتل بذريعة «الهداية» ونشر «الفضيلة» المعجونة بخميرة «العفن».
بيد أنني رأيت في «الصمت» عند أكثر من منعطف، ملاذاً في مواجهة الانحدار والتفكك والتآكل لمنظومة الحكم المشوهة، بل وفي المنظومة الاخلاقية والثقافية السائدة، حيث الهيمنة للنهب والفساد وتجريف المجتمع من كل مواطن القوة والبناء واستعادة جذوة الأمل.
أضحى «الصمت» في منعطفات الضعف الإنساني الذي لازمني، وكأنه مرمى للتواطؤ، أو وجهاً آخر لانتظار طويل آتٍ يبدد اليأس، وقد يكون مفتاحاً للفرج!
وأنا أداري صمتي كما لو أنه وسيلة خلاص. فاتني الالتفات الى أيقونات الإيمان العميق بالانبعاث وهي تتحدى مظاهر اليأس والاستكانة والاستسلام. فاتني ما ينهض، غير هيّاب للرصاص وكل وسائل طرف ثالث مهما تلون. فحتى حين تبدو كما لو أنَّ التعبَ نال منها، استكانت تنهض من جديد. انها أيقونات تتناسخ من زمن سبارتاكوس والمسيح وأباذر والحسين والقرامطة، وسلام عادل ومواكب المؤمنين بأن الحق يظل حياً لا يموت ما دام وراءه مطالب.
في لحظة مقاربة مع يأس حالم التفت حولي فتدافعت الى ذاكرتي شبهُ المحبطة، العشرات والمئات من الأيقونات ممن ظلت على إيمانها وانشدادها الى الأمل والتفاؤل التاريخي بالرغم من رحلة المعاناة والتعب المضني، ومرارات الخيبة والوهم، وهم يقعون في فخ الرثاثة وحكام الصدفة ممن تدثروا بعباءات أفسد خلق الله ممن حكموا العراق، والتي خيطت بنسيج جيف القطعان النافقة.
أستذكر لأستمد بعضا من أمل، محمد الخضري، ذبيح البعث لحظة الاحتفال ببيان 11 آذار المخادع، والعشرات من الذين تعالوا على المشانق، ذبائح البعث في أعراس كمائن الجبهة «الخديعة» وهي تلفظ أنفاسها في النصف الثاني من سبعينيات القرن الماضي.
وأتذكر نماذج أخرى ظلت تحيا على الأمل دون أن يفارقها حتى في لحظة الوداع الى الأبدية. مأثرة كل منهم تتجسد في الجسارة والإيثار وإنكار الذات. هادي العلوي، المجبول على الكفاية والنزاهة حد الإدقاع. غانم حمدون الممسوس بالطهارة والزهد دون ادعاء بالبطولة. عبد الرزاق الصافي المثقف المتعبد المترفع عن نزعة المكابرة والترفع عن الواجب، بذريعة «المكانة» لسلطة الثقافة. فائق بطي الارستقراطي الذي عاف طقوسها وامتيازاتها، وعاش كادحاً متقشفاً منزهاً عن الغرض.
وهناك من صار نموذجاً للتفاني ومروءة زمن الإيمان والرهافة الثورية: جعفر الصفار.. العامل الفني، المنحدر من عائلة مستورة، المسؤول عن والدته وشقيقتين في عمر الدراسة الابتدائية.
كان جعفر يعمل في مصنع لأقرباء ميسورين. وفي لحظة مواجهة بين خيار الانتماء وحس العدالة وبين تفضيل الرابطة العائلية، بما تنطوي عليه أيضاً من شبه امتياز، أقله بيت يأويه والعائلة، في تلك اللحظة الفارقة، لحظة اليقظة والتحول، اختار الصفار الاصطفاف مع رفاقه العمال في مواجهة قريبه رب العمل!
في مسيرة حياته الاسرية، سلسلة من الإيثارات والتخلي عن اي نزوع ذاتي ينال من حسه الإنساني وشعوره بالمسؤولية، دون استثناء التضحية بما هو حق للتكوين. فتخلى عن متابعة دراسته ليرعى عائلته. كبُرت شقيقتاه، فتوح ومها، وتخرجتا واصبحتا سيدتين فاضلتين بعد أن تزوجتا في كنفه، وصارت كل منهما أماً ولها احفاد أطباء ومهندسين وموظفين. وواصل هو حياته، نفس الحياة وليُصبح بعد أن صار خارج معمل العائلة الكبيرة، مع شريكة حياته نحّالاً متميزاً يُنتج عسلاً حلالاً لا شائبة فيه، إذ حرص على أن يتنقل بـ«قفار نحله» خلايا النحل من مواقع في الوسط الى الجنوب ومنه الى ارياف كردستان حيث يتغذى النحل من موائد الطبيعة العذراء المنَزّهة من الغش!
بعد اسبوع من اجتياح جحوش الحرس القومي في 8 شباط 1963 وصلنا الى مشارف بغداد، الشهيد محمد الخضري مسؤول سجن الكوت وأنا برفقته، بعد نجاح السجناء في هَد بوابة السجن ليس بمعزل عن تواطؤ اعضاء واصدقاء الحزب من السجانين.
حال وصولنا الى العنوان المقصود من بيوت منطقة المشتل، حيث يُفترض وجود أحد كوادر الحزب؛ فوجئنا باقتحام جلاوزة «الحرس القومي» للبيت قبل دقائق من وصولنا. لم يبق أمامنا سوى العودة الى البرية المتاخمة لحي المشتل التالي لبغداد الجديدة وانتظار قرار الحزب.
بعد ليلة في العراء المكشوف، والرصاص يلعلع طوال الليل يبتعد أزيزه أحيانا ويقترب من موقع تخفينا، جاءنا رفيق مسؤول من أحد تنظيمات المنطقة من اسرة السيد الحيدري الكريمة، وقادنا بحذرٍ الى بيت رفيق عرفنا بعد ذلك أنه جعفر الصفار. وببهجة مَن يحتضن أباً عائداً أو أخاً عزيزاً فرقت بينهما الاقدار، استقبلنا جعفر محتفياً بنا، دون ادنى مظهر للارتباك او القلق او الهلع، رغم أن احتمال «كبسنا» في بيته ونحن شيوعيان هاربان من السجن عائدَان الى بغداد للانضمام الى مقاومة الانقلاب الدموي المشبوه. كان مثل هذا الاحتمال وارداً ويشكل موتاً محققاً لنا جميعاً، اذ لم يتوقف القتل العشوائي في الشوارع على مدار الساعة تنفيذاً لبيان (13) الذي أصدره الانقلابيون ويطالب بقتل كل شيوعي اينما وجد!
وبسبب هذا البيان الفاشي استشهد الآلاف على مدى الاسبوع الذي تلى الانقلاب مع تواصل المداهمات دون توقف ليل نهار. كان احتمال مداهمة الحرس القومي لبيت جعفر أقرب للواقع. وذلك كان يعني – إن تحقق – كافيا لإشعال النار في البيت على من فيه..!
ولم يكن جعفر ساهيا عن ذلك الاحتمال وما يعنيه من موت محقق، الا أن ابتسامته وفرحه واحتضانه لنا ظل يملأ ارجاء البيت ناقلاً بهجته واحتفاءه الى كل أفراد الاسرة!
على مدى سنوات الهروب والالتحاق بالنشاط الحزبي، حتى فشل سفري الى موسكو للدراسة، ووقوعي في قبضة جلاوزة الامن وتنقلي بين الموقف العام وسجن بغداد ثم سجن الحلة، ظل بيت وجعفر مأواي وجعفر وآل بيته أهلي، يتنقلون معي من بيت سري الى آخر ويتابعونني في المعتقلات والسجون!
استطعت الافلات من اعتقالات عديدة. ثم شاء الحزب ان اسافر للدراسة في المدرسة الحزبية العليا في موسكو «أكاديمية العلوم الاجتماعية» فأصر جعفر هذه المرة على أن يتخلى لي عن وثيقة سفره، وبت منذ ذلك الحين أعرف على مدى سنوات لاحقة في الخارج، في بيروت ودمشق باسم «علي عبد الخالق» وبهذا الاسم كنت أصرح باسم قيادة الحزب وأذيل بيانات تصدر للحزب. وظل حامل الاسم مجهولا لسنوات.
في سبعينيات القرن الماضي التحق جعفر بالدراسة المهنية لبضع سنوات في هنغاريا، بمبادرة من الحزب ودون طلب منه. كان ذلك الامتياز الوحيد (إن كان فيه ثمة امتياز فهو حق تمتع به مئات أصدقاء الحزب)، وعاد بعد اكمال دراسته المهنية الى الوطن ليواصل مسيرته، هذه المرة نحّالاً. ولم يغادر البلاد حتى سقوط الطاغية.
ظل جعفر مكتفياً بشغفه الجديد، مؤكداً كينونته كإنسان شديد التعلق بماضيه المضيء بالجسارة والمآثر المُنزهة عن الغرض، المتعالي على المناقب الأقرب الى التضحيات التي قاربت المخاطرة بحياته والمغامرة بحياة أحبائه.
لم يعرف عن جعفر أي مظهر للندم، ولم تجد الحسرة طريقاً الى قلبه على سنوات انقضت دون أن يحقق حياة مستقرة. أقربُ اصحابه استعصى عليهم استدراجه الى عتب أو لوم للحزب او الرفاق حتى من اولئك الذين يبدوً أحياناً أنهم طووا صفحته وصار بالنسبة لهم ماض مضى.
على مدى ستة عقود من علاقة أخوتنا التي تعمدت بالمخاطر والتحديات، وكادت في أكثر من منعطف أن تصبح موتاً محققاً، ظل جعفر مكتفيا بمفهومه للإيثار والتضحيات الكبرى كيقظة ضمير ولحظة انتباهة أقرب للتبشير بآت لا ريب فيه، حيث الانبعاث، والقيامة التي تستنهض بالعمل والأمل كل المعذبين الذين لوعهم سوء التدبير أحيانا، وضعف اليقظة والعزيمة أحياناً أخرى، وأطاح بقوة شكيمتهم وعلو شأنهم تراجع الامل بالمرتجى.
جعفر لم يقايض مأثرته وتضحياته باستجداء وظيفة أو تقاعد أو قطعة ارض أو مكافأة سجين أو راتب لاجئ في مناف كاذبة. جعفر الصفار لم يفقد الرجاء بماً هو آت يعيد الاعتبار للقيم والمبادئ التي آمن بها وكرس لها حياته حتى في لحظات معاناته وهو يعارك المرض، موصداً بوجهه اي منفذ لتسلل اليأس من الحياة والوعد بعالم أفضل جدير بالإنسان.
وإذ يظل يحلم، يواصل عناده في مقاومة لحظات الضعف الانساني، مستثيراً في نفوس من أظناهم الانتظار ونال منهم الشك وسوء الظن، القدرة على تغيير الحال واجتثاث كل ما هو رثّ ومنفر للضمير والوجدان والحس الإنساني.
تلك هي مأثرته هو ومن على قماشته من الأحياء، مأثرته الجديرة بأن نستضئ بها لتكون رمز حلم يتوقد ويتوهج وينير دروب الذين لا يعرفَ اليأس سبيلاً لإطفاء جذوة الامل في وجدانهم.
سأتذكر جعفر وهو يهمس في أذني:
ليس بالصمت نهزم الظلام يا رفيق...!

فخري كريم ووالدته مع جعفر الصفار ووالدته واختيه في زيارة لسجن الحلة منتصف ستينيات القرن الماضي

قيادات في «الإطار» تلمح إلى وقوف الصدريين وراء إشاعات انقسام التحالف الشيعي

المالكي غاضب من تقارب العصائب والسوداني.. وكتلته أكبر الخاسرين في توزيع المناصب

□ بغداد / تميم الحسن

يتبادل أطراف في الإطار التنسيقي الاتهامات بشأن «تمدد» حزب على حصص الاخر مستغلاً علاقته برئيس الحكومة محمد السوداني.
والاخير متهم من اغلب قوى التحالف الشيعي بانه «يلمع حزبه» استعدادا للانتخابات المحلية او التشريعية المبكرة في حال جرت.

وخلال الايام القليلة الماضية، بدأ مغردون مقربون من فصائل مسلحة بمهاجمة السوداني بسبب أزمتي الدولار وشبكة الاعلام.
وانتقد المغردون المعروفون بالدفاع عن رئيس الحكومة بشكل مفاجئ قرارات الاخير بإبقاء محافظ البنك المركزي مصطفى غالب ومنع اقالة رئيس شبكة الاعلام نبيل جاسم.
واول أمس فيما بدا وكأنه اكمال لسياسة الضغط ضد السوداني، أعلن نواب من الإطار التنسيقي جمع تواقيع لاستجواب غالب وسط ترجيحات بمحاولات لإقالته.
وتعود قصة اقالة محافظ البنك الى غضب بعض احزاب «الإطار» من استمرار المحسوبين على التيار الصدري في المواقع المهمة، والاول يُعتقد بانه مدعوم من التيار.
وكان نوري المالكي قد انتقد بشكل علني الشهر الماضي، رئيس الحكومة بسبب تراجعه عن قرار اقالة محافظي ذي قار والنجف المحسوبين على الصدريين.
كما ان السبب الاخر لمحاولات اقالة مصطفى غالب، بحسب ما تنقله مصادر مطلعة، هو محاولة تهدئة الشارع بسبب ازمة ارتفاع سعر تصريف الدولار.
ويخشى الإطار التنسيقي الاعتراف امام الجمهور بانه موافق على سياسة البنك الفيدرالي الامريكي، وفق ما نقله سياسي شيعي مطلع لـ(المدى)، على مراقبة بعض المصارف التي تهرب الدولار الى إيران.
وبحسب السياسي الشيعي الذي طلب عدم نشر اسمه ان: «التصعيد ضد الوجود الاستشاري والتدريبي للقوات الامريكية هو بسبب تضرر بعض الاطراف من عدم وصول الدولار الى طهران».
وكان هادي العامري زعيم منظمة بدر، طالب الاسبوع الماضي، بانسحاب «فوري» للقوات الاجنبية من البلاد.
وسبق ان اعتبر العامري وقيس الخزعلي زعيم عصائب اهل الحق، ارتفاع الدولار بانه «مخطط للسيطرة على العراق» و «حربا اقتصادية».
وتزامن هذا التصعيد مع انباء عن زيارة مرتقبة لرئيس الحكومة الى واشنطن، قبل ان تهاجم منصات على «تليغرام» تصريحات الاخيرة بشأن تواجد القوات الامريكية في العراق.
وأعلن وزير الخارجية فؤاد حسين، أنه سيترأس وفداً عراقياً رفيعاً لزيارة الولايات المتحدة في الثامن من شباط المقبل.
وقال حسين، في تصريحات صحفية، إن الوفد الذي يضم مسؤولين اقتصاديين ومن البنك المركزي، سيعقد اجتماعات مع كبار المسؤولين الأميركيين في واشنطن، لبحث مسألة الدينار والدولار، والعلاقات الاقتصادية بين البلدين.
وكانت منصات مقربة من فصائل مسلحة قد نشرت في وقت سابق مقتطفا من لقاء اجراه رئيس الحكومة مع احدى المحطات الالمانية اثناء زيارة الاخيرة الى برلين، ووصف فيها الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي بالدول الصديقة.
ودمجت تلك المواقع مقطع الفيديو الاخير مع صور من حادث اغتيال نائب رئيس الحشد ابو مهدي المهندس والجنرال الايراني البارز قاسم سيلماني، معلقة: «هكذا فعل بنا الاصدقاء».
وكان السوداني قد ذكر في اللقاء التلفزيوني بانه «حصل على تخويل من القوى السياسية بالتفاوض على التواجد الامريكي في العراق وتحديد مهامهم الخاصة بالتدريب وتقديم المشورة والدعم الامني».
واضاف السوداني ان تلك المهام التي تقدمها القوات الامريكية: «مطلوبة حتى نستمر في ملاحقة تنظيم داعش الإرهابي وضمان الامن والاستقرار في البلاد».
واكد رئيس الوزراء انه «يقبل التواجد الأمريكي وبدعم من القوى السياسية على ان يتم تحديد مهامهم واماكن تواجدهم»، مبينا ان تلك المطالب «تواجه قبولا من أصدقائنا الأمريكان وفي الاتحاد الاوروبي».
وكانت تصريحات السوداني الاخيرة قد تداولت بشكل كبير خلال اليومين الماضيين، الى جانب تصريحاته حول ان تسمية «دول الخليج العربي واقع» في رده على رفض إيران تسمية الخليج «العربي» بدلا من «الفارسي».
وكان وزير الخارجية الإيراني عبد الامير اللهيان أعلن الاربعاء الماضي، استدعاء السفير العراقي لدى طهران احتجاجا على استخدام اسم وصفته الخارجية بأنه «مزور»، في بطولة الخليج العربي المقامة حاليا في مدينة البصرة.
وأشار عبد اللهيان إلى أن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني صحح هذه المسألة (هذا الخطأ) في مقال نُشر مؤخرا على الفضاء الافتراضي.
ويقول السياسي الشيعي المطلع ان: «تصعيد الفصائل ضد الولايات المتحدة يحدث كلما حدثت ازمة على المناصب المهمة».
ويضيف السياسي: «بعض الفصائل تضغط للحصول على المزيد من الوظائف وخاصة المتعلقة بالمناصب الامنية الحساسة».
ويشير السياسي الى ان «دولة القانون تجد نفسها أكبر الخاسرين في معادلة توزيع المناصب، وتعتقد بان السوداني ينفذ ما تريده العصائب».
وفي كانون الثاني الماضي، بدأ الهمز واللمز بين الطرفين، قبل ان يزور الخزعلي المالكي في منزله لمنع اية اشاعات عن خصومه.
ويؤكد السياسي المطلع ان: «السوداني نفسه يتعرض لانتقادات من الاطار التنسيقي الذي يعتبر بعض قراراته خاصة المتعلقة برفع ضريبة الموبايل وتوظيف المتعاقدين واصحاب الشهادات بانه ترويج مبكر لانتخابات».
وتسرب احزاب شيعية ان رئيس الحكومة يقوم بتوسيع مكاتب حزبه «تيار الفراتين» في المحافظات، ويضع عددا من الموظفين المحسوبين على حزبه في مناصب مهمة.
وعلى إثر الانقسام داخل الإطار التنسيقي عادت الانباء تتداول حول استعداد وزراء المالكي الثلاثة في الحكومة لتقديم استقالتهم بسبب تدخلات من العصائب بعمل تلك الوزارات.
واعتبر قيادي في أحد الاحزاب المنضوية في «الإطار» في حديث لـ(المدى) ان: «السوداني هو أقرب للخزعلي منه للمالكي ولكن هذا لا يعني تنفيذ الاخير ما تطلبه العصائب».
واكد القيادي ان: «العصائب هي اول من اقترحت اسم محمد السوداني لرئاسة الحكومة الجديدة رغم ان الاخير كان أحد قيادات دولة القانون».
ووصف القيادي الذي طلب عدم الاشارة الى هويته الخلافات بانها «تضخيم واشاعات يقوم التيار الصدري بالترويج لها لإفشال الحكومة ومحاولة التأثير على وحدة الإطار التنسيقي».
وجاءت اتهامات القيادي في «الإطار» بعد عودة التيار الصدري الى المشهد العام، وتنظيم اول صلاة جمعة موحدة (الجمعة الماضية) في حكومة السوداني.
ورغم ان الخطبة لم تحمل جانبا سياسيا، الا ان التيار اعتاد قبل الدخول في اي حدث سياسي ان يمهد لها بالصلاة الموحدة التي تعتبر بمثابة وسيلة اتصال بينه وبين جمهوره.
في غضون ذلك اعتبر قيادي في حزب الدعوة الحديث عن خلافات بين دولة القانون والعصائب «مبالغ به».
وقال القيادي في الحزب جاسم محمد جعفر في حديث لـ(المدى) ان «الخلافات عادية مثل ما يحدث بين دولة القانون ومنظمة بدر او تيار الحكمة او ائتلاف النصر».
ورفض جعفر وهو وزير الشباب الاسبق ما وصفه بـ«التركيز على ما يدور داخل الإطار التنسيقي واغفال الخلافات السنية والكردية».
واكد الوزير الاسبق ان «محمد الحلبوسي يواجه خطر حقيقي باحتمال اقالته من القوى السنية لذلك هو يعمل بحذر في مجلس النواب ولا يضغط على الكتل في القضايا المهمة مثل توزيع رئاسة اللجان».
ونفى جعفر الانباء التي تتعلق بتقديم او استعداد وزراء دولة القانون لتقديم استقالتهم بسبب تدخلات من قبل العصائب في عمل تلك الوزارات كما تردد مؤخرا.

البصرة
كأس الخليج العربي ٢٥
ARAB GULF CUP 25

خليجيات ..

▪ صفاء العبد

اتركوا الخبز لخبازته !

لن نستكثر على أحَد حقّ التطلّع للفوز بلقب بطولة الخليج العربي في نسختها الحالية التي نخوضُ فيها اليوم مباراة نصف النهائي أمام منتخب قطر.. فالتطلع هذا أمر طبيعي جداً لأكثر من سبب وفي مقدّمتها أن البطولة تقام على أرضنا وبين جمهورنا المتعطش جداً لمثل هذا الفوز الذي غاب عن ملاعبنا منذ فترة ليست بالقصيرة ..

غير أن تطلعات كهذه ينبغي أن تكون في غاية الحذر وخصوصاً في الجانب الإعلامي الذي اتسع في السنوات الأخيرة ليمتدّ نحو ما يسمى بوسائل التواصل الاجتماعي ، تلك الوسائل التي صارت تتلاعب في عالم الكلمة دون تحفظ أو خشية أو ربما حتى دراية وحذر من نتائج غالبا ما تكون سلبيّة إن لم نقل أنها قد تتحوّل الى حبال تشدّ الى الوراء وتحديدا عندما تبدأ بممارسة الضغوط النفسيّة التي يمكن أن تأكل من جرف الاستعدادات الفنيّة والمعنوية للاعبينا ..

نقول ذلك ونحن نتطلع قبل كلّ شيء الى دور إيجابي يبدأ من صفحات الجرائد والبرامج الرياضيّة التلفازيّة ويمتدّ الى مدرّجات الملعب، إذ سيكون علينا جميعاً أن نعي حجم المسؤوليّة الملقاة علينا ونحرص كل الحرص على أن يكون دورنا بنّاء وإيجابيّاً ويصبُّ في مصلحة المنتخب ولاعبيه ..

وقد يكون مهمّاً هنا الإشارة الى أن اللاعب العراقي تحديداً أكثر تأثّراً بمثل هذا أجواء في السلب كما الإيجاب مثلما حدث في إنجاز 2007 الآسيوي بعد أن ابتعد لاعبينا يومها عن أي مؤثرات أو ضغوط وهو ما عزّز الروح القتاليّة والإصرار على النجاح كما هو الحال اليوم عند لاعبينا تحت قيادة جهاز فني أثبت حتى الآن جدارة ملحوظة بمؤشرات تبعث برسائل مبشرة على مستوى المستقبل القريب ..

وفي هذا الجانب نقول أن ليس من الحكمة أبداً التدخل في الأمور الفنّيّة بمثل هذا التوقيت .. فالمدرّب هو الأدرى بمصلحة المنتخب وهو الأكثر حرصاً على النجاح لأنه هو من سيُسأل قبل غيره عن أي إخفاق إذا ما حصل لا سمح الله .. لذلك فإنّ المبالغة في الحديث عن بعض الإسماء وعن صلاحية هذا أو أفضليّته على ذاك لا يمكن إلا أن يكون تدخّلاً سلبيّاً لأنه قد يصيب اللاعبين بالاحباط من دون أن يصل الى المدرب الذي لا يسمع برامجنا ولا يقرأ صحفنا لأنه لا يجيد لغتنا أصلاً..

نقول ، لندع الخبزَ لخبّازته، ولنحرص جميعاً على منح جهازنا الفني فرصته كاملة لا سيما وأننا نتطلع من خلاله الى مرحلة طويلة فيها العديد من المحطات المهمّة لمسيرة منتخبنا ومشاركاته الخارجيّة دون أن نلغي حقّنا الكامل في إبداء كل الآراء، ولكن عندما يحين الوقت المناسب لذلك ..

×× يمكن أن نجد ألف مبرّر لاتحاد الكرة أو اللجنة المنظمة لـ "خليجي 25" إذا ما تناست، لسبب أو لآخر، دعوة بعض الإسماء لحضور البطولة.. لكن المبرّرات هنا تتلاشى تماماً عندما تتحدّث عن شخصيّات بعينها كان يجب أن تكون حاضرة منذ البداية بحكم ما تمثله من ثقل كبير على مستوى الرياضة أو الكرة العراقيّة على وجه التحديد ..

نتحدّث هنا عن اسم مهمّ مثل الكابتن رعد حمودي ليس فقط لكونه رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية وانما أيضاً لما له من تاريخ كبير جداً على مستوى البطولة الخليجيّة ذاتها.. نتحدّث عن الكابتن حسين سعيد هذا الاسم اللامع والكبير، بطل إنجاز عام 2007 وصاحب الحضور الأكبر في تاريخ البطولة على مستوى الهدّافين، واحد أبرع من أنجبتهم ملاعب الكرة عراقيّاً وخليجيّاً وعربيّاً أيضاً ..

ترى ، هل من سبب وراء "تجاهل" حضور هكذا اسماء كبيرة .. هل من "خلافات" شخصيّة حالت دون ذلك ، أم أنها مجرد هفوة من هفوات أخرى رافقت البطولة التي كان يمكن أن تكون أجمل بوجود مثل هذه الاسماء وأخرى غيرها يعرفها المعنيّون في اتحاد الكرة أكثر من غيرهم..؟!

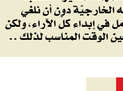

نقول ، لندع الخبزَ لخبّازته، ولنحرص جميعاً على منح جهازنا الفني فرصته كاملة لا سيما وأننا نتطلع من خلاله الى مرحلة طويلة فيها العديد من المحطات المهمّة لمسيرة منتخبنا ومشاركاته الخارجيّة دون أن نلغي حقّنا الكامل في إبداء كل الآراء، ولكن عندما يحين الوقت المناسب لذلك ..

الكويت تنظم النسخة 26 .. والخليجي يشكر الجمهور العراقي

فارق الخبرة يُضاعف مسؤولية الأسود .. والعنابي يسعى لمواصلة الرحلة

□ بغداد / إياد الصالحي

يزحف أكثر من ٦٥ ألف متفرّج اليوم الإثنين نحو ملعب البصرة الدولي (جذع النخلة) لمؤازرة أسود الرافدين أمام المنتخب القطري في مباراة الدور نصف النهائي لبطولة كأس الخليج العربي ٢٥ آملا بتعزيز الحضور القوي وخطف ثلاث نقاط تمنح منتخبنا شرف التواجد في المباراة الختاميّة يوم الخميس المقبل.

وأكمل لاعبو منتخبنا استعداداتهم للقاء المُرتقب تحت إشراف المدرب الإسباني خيسوس كاساس الذي نجح في تكريس جهوده، وتطويع قدرات عناصر الخبرة لتأخذ دورها القيادي في صفوف الوطني، باتجاه رفع المستوى الفني، وتلافي السلبيّات، والتركيز على الجهد الجمعي خلال المباريات الثلاث الماضية.

وعكف كاساس على دراسة أسلوب لعب المنتخب القطري الذي يمتاز بالحماسة والاندفاع وتوزيع الجهد لئلا يفقد اللياقة البدنيّة بطريقة محترفة تحافظ على توازن أداء الفريق كمجموعة وأفراد، مع تواصل المحاولات الهجوميّة بحلول متنوّعة تستهدف امتلاك المبادرة للمحافظة على الكرة والنتيجة، وعدم اليأس في أسوأ الظروف مثلما واجه نظيره الإماراتي في الجولة الأخيرة وأقصاه من البطولة.

الخبرة والإعداد

يُحسب لأسود الرافدين فارق الخبرة والتمرّس والبطولات، مقارنة مع نقصها عند أغلب لاعبي قطر الذين زجّ بهم الاتحاد القطري في خليجي ٢٥ للحصول على الخبرة وإعداد جيل جديد يمضي بكرة بلاده وفقاً لمنهج البرتغالي برونو بينيرو على خطى جيل بطل آسيا ٢٠١٩ الموندیالي ٢٠٢٢ برفقة الإسباني فليكس سانشيز، الذي غادر مهمّته في ٣١ كانون الأول الماضي، برغبة اتحاديّة تحت مبرّر (التوقيت الأمثل لبدء مرحلة جديدة).

مع تلميح كاساس أن مواجهة العنابي صعبة، فإن هناك عوامل عدّة مساعدة ستتوفّر له لتسهيل عملية انتزاع ثلاث نقاط يعبر بها الى الدور النهائي، وأبرزها الكثافة الجماهيريّة المُساندة طوال دقائق المباراة، ومن حقّها أن تتوّج جهودها في المساندة بمشاركة اللاعبين فرحة الفوز، وكذلك أثبت أكثر من لاعب قدرته على التكيّف مع خيارات كاساس إن كان يلعب في التشكيل أساس أم أحتياط، من دون أية مشكلة، وثالثاً أن كفّة منتخبنا الوطني في رصيد تاريخ لقاءاته مع قطر في بطولات الخليج حصراً هي الأعلى بفوزه ٧ مرّات وخسارة واحدة في نسخة مسقط عام ١٩٨٤ (١-٢) فيما ألحت ٣ مباريات في التعادل، وهزّ الأسود شباك العنابي بـ١٨ كرة مقابل ١٠ في رصيد الأشقاء. معطيات كهذه كفيلة ليقدّم المنتخب الوطني العرض اللائق بمكانته وقيمة المُربّع الذهبي وما يليه، وتناسي حماسيّته في مرمى اليمن، ويدشّن مباراته برؤية البطل القادم للقبض على الكأس الخليجيّة الرابعة في تاريخه، ولم يعد يفصله عنها سوى خطوتين، تلك مسؤولية وطنية نأمل أن يقدّر كل لاعب شرف الالتزام بها وعدم اضاعتها بالتهوّر والغرور والتعالي على المنافس الذي يُشاطرنا مواصلة الرحلة والهدف.

للجهود المبذولة في التنظيم الباهر لخليجي ٢٥ التي كانت نسخة رائعة بتواجد الجمهور الغفير الذي أعطى للبطولة رونقاً جميلاً.

وجرت خلال الاجتماع مناقشة العديد من القضايا التي تخصّ البطولات الخليجيّة المقبلة، ومنها منح الكويت شرف استضافة خليجي ٢٦ التي يتطلع إلى أن تكون بصورة مميّزة مثل خليجي ٢٥ التي أعادت الألق والتميّز لبطولات الخليج، من جانب آخر، أقيم، أمس، المؤتمر الصحفي للمؤتمر العام لبطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم ٢٥ في البصرة في فندق المليونيوم بحضور الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، والأمين العام للاتحاد جاسم الرميحي، ورئيس اللجنة الإعلاميّة في خليجي ٢٥ أحمد الموسوي.

وفي بداية المؤتمر، قدّم الموسوي شكر الاتحاد العراقي لكرة القدم للاتحاد الخليجي على دعمه لإقامة البطولة في البصرة.

وقال رئيس الاتحاد الخليجي "أقدّم الشكر والتقدير للجمهور العراقي الذي كان من أهم ملامح النجاح للبطولة، وأبارك للعراق التنظيم الرائع والمميّز الذي كان العلامة الفارقة، وأهنئ رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال ومحافظ البصرة أسعد العيداني على الجهود السخيّة التي بذلت لإنجاح البطولة التي كانت نسخة استثنائيّة.

وأضاف: خليجي ٢٥ في البصرة سيلقي المسؤولية على من ينظم البطولات الخليجيّة المقبلة.

وأشار إلى: إن الكويت ستحتضن البطولة المقبلة، وأتمنّى النجاح والموفقيّة لتنظيم البطولة وإظهارها بأفضل صورة. وأوضحت الشيخ خليفة: إن تنظيم البطولة أصبح عن طريق تقديم الملفات لاختيار الدولة المستضيفة للبطولة، ونسعى إلى إقامة العديد من البطولات لتطوير كرة الخليج.

اجتماع اتحاد كأس الخليج

من جهة أخرى، عقد اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم، أمس الأحد، اجتماعا في فندق جراند ملينيوم في مدينة البصرة بحضور رؤساء الاتحادات المشاركة في خليجي٢٥.

وتم في الاجتماع الإشادة الكبيرة بخليجي ٢٥ في البصرة التي كانت نسخة إستثنائيّة ومميّزة، مع تقديم الشكر للاتحاد العراقي لكرة القدم

بالأرقـــام .. "أســـود الرافـديـــن" الأقـــرب للتتويج

□ متابعة/المدى

يبدو المنتخب العراقي الأقرب لإحراز لقب النسخة رقم ٢٥ لكاس الخليج التي يضيّفها على أرضه حتى التاسع عشر من كانون ثاني الجاري بمشاركة ٧ منتخبات أخرى. وبرغم تعادله في مباراة الافتتاح أمام نظيره البحريني من دون أهداف على ملعب (جذع النخلة) بمدينة البصرة، نجح فريق المدرب الإسباني خوسيس كاساس في تحقيق انتصارين مقنعين على المنتخب السعودي (٢ - ٠) ثم اليمني (٥ - ٠) في الجولتين الثانية والثالثة، وأمنوا صدارة المجموعة الأولى بفارق الأهداف عن المنتخب العُماني.

"أسود الرافدين" الذين حقّقوا اللقب ثلاث مرّات أعوام ١٩٧٩ في بغداد و١٩٨٤ و١٩٨٨ في مسقط والرياض، باتوا على بُعد خطوتين فقط من مُعانقة اللقب الغائب منذ ٣٥ عاماً حال نجاحهم في تخطّي المنتخب القطري في نصف النهائي مساء اليوم الإثنين ثم التفوّق على المتأهل من مواجهة البحرين وعُمان في المباراة النهائيّة الخميس المقبل.

وإلى جانب سلاح الأرض ومعه الجمهور الرائع الذي منح هذه النسخة مذاق استثنائي، تعطي لغة الأرقام أفضليّة لزملاء القائد والحارس جلال حسن أمام "العنابي" بتساويهم في صدارة أكثر المنتخبات حصداً للنقاط في الدور الأول برصيد ٧ نقاط مع الثنائي عُمان والبحرين وتربّعهم في المركز الأوّل على صعيد الفاعليّة الهجوميّة برصيد ٧ أهداف أيضاً، والصلابة الدفاعيّة عندما خرجوا بشباك نظيفة خلال ٢٧٠ دقيقة، ناهيك عن تتويج الثلاثي ضرغام إسماعيل وإبراهيم بايش وحسين السعيدي بجائزة أفضل لاعب في مواجهات الدور الأوّل.

هذه الدوافع تضاعف من فرص العراقية التي غابت منذ الفوز بكأس الأمم الأسيوية ٢٠٠٧ بالعاصمة الإندونيسية جاكرتا مع البرازيلي جورفان فييرا في فترة تألّق عدد من المواهب كالحارس نور صبري وحيدر عبد الأمير وجاسم محمد وباسم عباس وقصي منير وكرار جاسم ونشأت أكرم وعلي رحيمة ومهدي كريم وهوار ملا محمد إضافة للمهاجم الكبير يونس محمود صاحب هدف التتويج في شباك الحارس السعودي ياسر المسيليم في النهائي. حوافز المنتخب العراقي لا تقلّل من فرص بقية المنافسين في التمسّك بحظوظهم في إحراز اللقب وعلى رأسهم منتخب البحرين (حامل اللقب) الذي أظهر قدراته الكبيرة في الدور الأول وتصدّر المجموعة الثانية بجدارة ومعه المنتخب العُماني الذي توّج باللقب عامي ٢٠٠٩ وٲ٢٠١٧ ويبحث عن اللقب الثالث تحت قيادة مديره الفني الكرواتي برانكو إيوانكوفيتش.

المبرقع للحبسي : ضرورة تفعيل آليات الإعلام وتطويرها

متابعة / المدى

قدّم أحمد المبرقع، وزير الشباب والرياضة، شكره الى سالم الحبسي رئيس الاتحاد الخليجي للإعلام الرياضي، على دوره المُشرّف وزملائه في إنجاح بطولة كأس الخليج ٢٥ في محافظة البصرة.

جاء ذلك أثناء استقبال الوزير للحبسي، على هامش انطلاق الفعّاليات الثقافيّة والشبابيّة والإعلاميّة المُصاحبة لمنافسات كأس الخليج الجارية حالياً.

وقال المبرقع "نؤمن بقدرة الإعلام على التأثير الإيجابي، بكلّ الملفّات ذات العلاقة بصورة مستوحاة من الميدان، والتجربة الحالية التي تعيشها البصرة، وما قدّمه وأبناء حسناً رجال الإعلام والصحافة بمختلف صنوفها ووسائلها خلال أيام البطولة".

ووجه الوزير بضرورة تفعيل آليات العمل الإعلامي المشترك وتطويره بين الاتحاد والوزارة، وما يُمكن تقديمه بهذا المجال، مُستعرضاً لعدد من الأفكار والمقترحات الإعلاميّة وإمكانيّة الانفتاح على المحيط الإعلامي العربي، وتفعيل التعاون المؤسّساتي المشترك".

من جانبه أهدى سالم الحبسي درع الاتحاد الخليجي للإعلام الرياضي الى المبرقع، شاكراً إيّاه على حفاوة اللقاء وحُسن الإستقبال وسِعة الأفق، واتاحة الفرصة للبحث بالمشتركات، مُبدياً إعجابه بالنجاح المُبهر الذي حقّقته بطولة البصرة سيما حفل الافتتاح، واصفاً إيّاه بالمُذهل، ولم يرَ مثله طيلة البطولات الخليجيّة السابقة منذ متابعتها إعلاميّاً خلال عقود ثلاثة خلت في مسيرته الإعلاميّة".

وحضر اللقاء مدير عام دائرة العلاقات والتعاون الدولي في وزارة الشباب والرياضة حسام حسن.

من البصرة

أصداء عالمية واستجابات دعم رسميّة

□ محمد حمدي

وصلت أصداء خليجي ٢٥ الجماهيرية بامتياز الى حدود العالمية في كل شيء، وأوّلها صدى الإعلام الذي استطاع بفترة قياسيّة منذ الانطلاق وتحديداً حفل الافتتاح أن يجعلها في طليعة الأخبار بمختلف لغات العالم، والأجمل ما رافق البطولة من اهتمام على المستويين الشعبي والرسمي، وقد أبدع الأوّل في ايصال رسائله الصريحة الى الأشقاء مُرحّباً ومُضيّفاً وغيوراً على النجاح بتكران ذات قلّ نظيره، وحرص على امتلاء المدرّجات مع تشجيع نظيف أشاد به الجميع.

ولا أستطيع أن أزيد على بداعة وروعة إعلامنا المحلي بجميع صنوفه ومواقع التواصل الاجتماعي التي صوّرت البصرة بضيوفها فابدعت وتشعّبت في عملها ووصلت الى أدقّ التفاصيل، يقابل ذلك اهتمام كبير تجلى بتواجد دائم للمسؤولين في الحكومة ومملثهم وزير الشباب والرياضة في البصرة قبل نحو شهر من انطلاق البطولة الى الآن ليقف على كل صغيرة وكبيرة مع محافظ البصرة أسعد العيداني الذي كان له دوره الكبير هو الآخر وصولاً الى رئيس الجمهورية عبداللطيف رشيد ورئيس الوزراء محمد شياع السوداني الذي عبّر صراحة عن تمسّكه الى النفس الأخير لاخراج البطولة على أفضل وجه، وقدّم صوراً حيّة من مشاهد الدعم والاستجابات السريعة للأشقاء في الخليج.

كل ما تحدّثنا عنه واقع حال محسوس يدركهُ كلّ من يتابع خليجي ٢٥ في البصرة، وما أريد أن أعزّج عليه وهو مناسبة مهمة جداً لتعزيز الدعم نحو بطولات أخرى أكبر وأوسع من بطولة الخليج كثر الحديث عنها وتستوجب مسابقة الوقت للنهوض بالبنى التحتية الرياضيّة والمنشآت المتلكّئة أو المتوقّفة في بغداد وديالى وبابل وذي قار والأنبار وصلاح الدين ونينوى وكركوك والمثنى وجميع هذه المنشآت وصلت الى النصف أو أكثر قليلاً وإن استئناف العمل الحقيقي فيها سيكفل استمرارها بسرعة نحو الانجاز.

رؤية فنية

لا مجازفة في نصف النهائي

د.كاظم العبادي

كان واضحاً من مباراة العراق واليمن، أن مدرب منتخب العراق كاساس بات يعرف لاعبيه الأساسيين، لذلك أراح بعضهم لتحضيرهم لمباراة نصف النهائي اليوم الإثنين بين العراق وقطر حتى لا يصيبهم التعب أو إصابة مؤثرة.

بالتأكيد، أنه لن يجازف اليوم، لكنّه بحاجة الى اتخاذ القرار المناسب، أمامه خيارين (بسبب أسلوب قطر الواضح الذي يعتمد على الحيازة والاحتفاظ بالكرة فترات طويلة وقدرة لاعبيه على التمرير في مساحات ضيّقة، وقطع مسافات طويلة في الجري أكثر من لاعبينا) أما أن يلجأ الى تكثيف دفاعي والاعتماد على الهجمات المرتدّة، أو افشال الأسلوب القطري بالدفاع العالي والضغط على لاعبيه من مناطق متقدّمة، كما فعل منتخب البحرين في الشوط الثاني أمام قطر.

× اعتقد أنه سيلجأ الى الأسلوب الأول، ويترك الاحتمال الثاني لفترات معيّنة من المباراة (حالما لا نمتلك فريق قادر على الاندفاع الهجومي المستمر) . كان كاساس قد أشار سابقاً على خطته بجعل المنتخب العراقي يلعب بأسلوب "سيموني" الدفاعي، وهذه فرصته لإظهار فلسفته، يمتلك جناحين هنا حسين علي وإبراهيم بايش قادرين على استغلال المساحات في الاطراف للاختراق أو ينقل الكرات بأسرع وقت مُمكن الى المهاجم أيمن حسين من أجل التسجيل، وأتمنى أن يكون أيمن موفقاً وجاهزاً لتسجيل الأهداف كما ظهر في مباراة اليمن.

× دفاعياً، انتبه البعض في مباراة العراق واليمن الى ضعف في منطقة ظهر الدفاع وحمّلوا الأخطاء على قلبي الدفاع مصطفى ناظم وعلي فايز، حيث حدثت ثغرات دفاعيّة متعدّدة في تلك المنطقة وألغى الحكم هدفين لمهاجم اليمن أحمد خليل بداعي التسلل، كذلك أجيير الحارس جلال حسن في ردّ كرة صعبة ريما سيفال على أثرها لقب "أفضل صدّة في البطولة". أعتقد أن سبب هذه الثغرات لا يتحمّلها ناظم وفايز فقط، بل يتحمّل جزءاً كبيراً من مسؤوليّاتها خط الوسط حيث أن أمير العماري كان بحاجة الى أمجد عطوان الى جانبه في الوسط من أجل عدم تغذية مهاجمي اليمن بالكرات وهم داخل منطقة الجزاء العراقي.

× تشير إحصائيّات الفريق القطري أنه لا يُسجّل كثيراً، فمعدّل تسجيله الأهداف في ٤ مباريات بلغ ١,٣ هدف في المباراة، وهذا شيء قد يجعل كاساس يتركّه كما يشاء بعيداً عن منطقة الجزاء العراقي، وربما قد يعزّو البعض أن سبب شحّة تسجيل قطر للأهداف هو تقارب فرق المجموعة الثانية في المستوى، هذا الأمر ليس مبرّراً، فالفريق العراقي لا يختلف عنها في الأداء والقوّة، لذلك قد لا تتمكن قطر من التسجيل أمام العراق، إلا إذا ما حصلت ثغرات غير متوقّعة أو محسوبة.

× تستحقّ مباراة البحرين وسلطنة عُمان أن تراقب وتُرصد ليس من قبل مدرب الفريق الذي سيفوز من مباراة العراق وقطر فقط، فهي مباراة "مُحيّرة" ومن الصعب التكهّن بنتيجتها، حيث أنهما يلعبان بأسلوب مشابه تقريباً، حرص دفاعي، حضّرا الى البطولة بالفرق الأساسيّة، كلاهما حصل على ٧ نقاط في مجموعتهُ، أنها مباراة غامضة، ويرشح أغلبيّة المهتمّين البحرين للفوز باللقب، لكن منتخب عُمان يعمل على تحقيقه بهدوء، ولم يخف مدرّبها الكرواتي برانكو هذا الأمر عندما قال لي قبل افتتاح البطولة بأيام أنه ذاهب الى البصرة للفوز بكأس الخليج.

×بلغ المعدل العام لتسجيل الأهداف في كأس الخليج لغاية الآن ٢,٥ هدف في المباراة الواحدة حيث ارتفع معدّل التسجيل تدريجيا من ١,٧٥ هدف في المرحلة الأولى، ٢,٧٥ هدف في المرحلة الثانية، ٣ أهداف في المرحلة الثالثة، وهو انعكاس الى تطور أداء الفرق لوجود المدربين مع فرقهم فترة زمنيّة طويلة. هذا التصاعد وصل قمّته ولن يستمر في مباراتي نصف النهائي لتقارب كبير في مستويات الفرق المتأهّلة. أتوقع أننا سنشاهد مباراتين ربّما هما الأفضل في البطولة "تكتيكيّاً" مقارنة مع المباريات الماضية.

تغريدة اليوم

نشر الإعلامي الإماراتي يعقوب السعدي، في حسابه بموقع تويتر (بصحبة رئيس الوزراء العراقي السيد محمد شياع السوداني، تلبية لدعوة اللجنة المنظمة لخليجي ٢٥ .. ما أثلج صدري وزادني تيهاً وفخراً ليست فقط الإشادة بتغطية أبوظبي الرياضيّة، ولكن أنّ الجميع على عبد الهروبة باقون، وأن الأرواح سغوفات بكل ما يأتي من الإمارات).

بينيرو : القوّة البدنيّة العراقية تصعّب مهمتنا

متابعة / المدى

قال مدرب المنتخب القطري البرتغالي برونو بينيرو، إن مباراة العراق ستكون تنافسيّة وصعبة، والفريق الذي سيرتكب أقلّ عدد من الأخطاء هو من سيفوز.

وقال "المنتخب العراقي منتخب منافس وقوي، وسيعمل على الاستفادة من ميزتي الأرض والجمهور، والاستفادة من المساندة الجماهيريّة التي ستكون حاضرة بقوّة في هذه المباراة".

وذكر "تحدّثتُ مع اللاعبين أكثر من مرّة بضرورة التعوّد على اللعب أمام جمهور غفير فذاك أمر مهم بالنسبة لهم وسيُخلّصهم من أي ضغوط نفسيّة".

ونبّه بينيرو "أن أكثر ما يميّز المنتخب العراقي هو الجانب البدني، وهذا الأمر سيصعّب كثيراً من مهمّتنا، لكنّه لن يمنعنا من تقديم مباراة جيّدة، وبالتأكيد فهناك من لا يرضى عن التغيير المستمر في التشكيلة، لكني أقول إن هناك استراتيجيّة معيّنة نتّبعها دائماً ونرى أنها مصدر قوّة لنا لا العكس".

وخلص بالقول "انظر الى جميع اللاعبين نظرة واحدة، ولا أجد فرق بين لاعب أساس وآخر بديل، وتلك هي فلسفتنا خصوصاً مع عدم وجود وقت كافٍ لمعالجة الأمور الفنيّة والبدنيّة للاعبين".

مصطفى ناظم : مدربنا عالج الضغوط النفسيّة

□ متابعة / المدى

بارك لاعب منتخبنا الوطني مصطفى ناظم تأهّل منتخبنا الوطني للدور نصف النهائي لخليجي ٢٥ في البصرة.

وقال مصطفى " أن المباراة المقبلة أمام قطر لها حسابات مختلفة للظهور بمستوى جيّد، وإن الكادر التدريبي عمل على إعادة زرع الثقة لدى اللاعبين، وكان المدافع الأوّل عنهم، وهذا ما كنّا نفتقده في فترة سابقة. وأضاف "عمل المدرب على أن نكون عائلة واحدة في كل الأحوال والظروف، وعالج بمهارة الضغوط والأمور النفسية ليكون هناك انسجام وثقة متبادلة بين اللاعبين والكادر التدريبي، ممّا حفّز على الاستجابة السريعة من قبل اللاعبين لتطبيق ما مطلوب منهم".

ولفت مصطفى الى أن "تحقيق النتائج الإيجابية يحتاج إلى فسحة زمنيّة ووقت أطول للكادر التدريبي ليقطف الثمار، وهناك تجارب عديدة في هذا المجال، مثلما حدث مع المنتخب القطري".

كاساس : لا أخشى الفريق القطري والأخطاء تكلّفنا كثيراً

البصرة/ بعثة الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية

تتجه الانظار في الساعة ٤،١٥ عصر اليوم الإثنين، الى ملعب البصرة الدولي حيث يقابل منتخبنا الوطني شقيقه القطري في المباراة الأولى من الدور نصف النهائي، بينما يلتقي منتخبا البحرين وعُمان في الساعة ٨،١٥ مساء في ملعب الميناء الأولمبي. وقال مدرب منتخبنا الإسباني خيسوس كاساس في المؤتمر الصحفي صباح أمس الأحد: نشعر بالفخر الكبير للتأهّل الى نصف النهائي، لاسيما وأن هناك من كان لا يملك الثقة بنا ويطلق تعليقات سلبيّة في بداية البطولة، واليوم أظهر لاعبونا أنهم يملكون أعلى مستوى".

وتابع "لاشك أن قطر منافس كبير ويضمّ عدداً من اللاعبين الذين كانوا في قائمة المونديال، ونحن نلعب على أرضنا وأمام جمهورنا، وقدّم كاساس شكره الى الجمهور، وقال "استقبلني بمحبّة، وأذرع مفتوحة منذ اليوم الأول، وعندما دخلتُ الملعب وجدته ممتلئاً ولم أشاهد مثله من قبل، كان حافزاً لنا في مشوارنا، لكن علينا أن نعرف بأن هناك بعض اللحظات القاسية نحتاج فيها إلى دعم الجماهير للخروج منها، وإن العامل الديني مهم وأساس للوصول إلى المباراة النهائيّة".

وأردف "علمنا على تغيير عدد من اللاعبين للبقاء في حالة سلبية وجاهزيّة لخوض المباريات تحسُباً لوصولها الى الأوقات الإضافيّة التي سيكون فيها الفريق مُرهقاً".

القطري إبن العنابي يعوّل على طاقة لاعبيه الشباب خلال المواجهة المقبلة التي تجمع المنتخب مع شقيقه العراقي في الدور نصف النهائي على ملعب جذع النخلة حيث أظهر اللاعبون رغبة كبيرة في تقديم مستويات عالية بالبطولة برغم حداثة التجربة لبعضهم.

رحيم حميد يطالب بالتسجيل المبكّر

□ بغداد /المدى

أكد المدرب المساعد للمنتخب الوطني السابق رحيم حميد أن الفرصة كبيرة في بطولة الخليج لاحراز اللقب الجديد لاسيما بعد مغادرة فرق قوية مثل السعودية والإمارات والكويت.

واضاف حميد في تصريح لـ(المدى) " فريقنا بوضع فني جيّد بقيادة المدرب كاساس الذي استلم المهمّة قبل فترة قصيرة، وأن اندفاع اللاعبين في المباريات كان إيجابيّاً فالكل يبحث عن مكان له بالمنتخب وهذه النقطة لصالحنا".

وذكر " شاهدنا ان الفريق لعب باسلوب ضاغط بالمباراة امام السعودية ونجح بالفوز ، وبامكانه ان يواصل تحقيق نتيجة إيجابية أمام قطر أيضا والوصول الى نهائي البطولة". ويُبن " اتمنى من لاعبينا استغلال الفرص والتسجيل بوقت مبكر لأن عاملي الأرض والجمهور سيكون لصالحنا بعد أن رُفع الضغط النفسي عنهم، واصبح الحضور الجماهيري الكبير لمصلحتهم وتحقق الفوز خلال المباريات الماضية، والان يبحثون عن المزيد من النجاحات وصولاً للتويج بلقب البطولة ٢٥.

واوضح " الفريق القطري فريق منظّم ويضم عدد قليل من لاعبي الخبرة ومعظم الفريق من العناصر الشابة والتي يتم إعدادها للمستقبل، لكن علينا عدم الاستهانة بقدراتهم، لأنهم سيلعبون بلا ضغوط من اجل اكتساب الخبرة أولاً ولا تهمهم النتائج، وتقع على لاعبي الخبرة في فريقنا مسؤولية حسم اللقاء وعدم اعطاء الفرصة للمنافس من اجل التعادل انفاسه وتحقيق مفاجأة بالبطولة".

صحافة خليجي 25

البلاد البحرينية

شكّل الاتصال المرئي الذي أجراه ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانيّة وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، بوفد منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم، دافعاً قويّاً لمنتخبنا الأحمر في مشاركته الحاليّة في بطولة كأس الخليج ٢٥ فقد أشاد سموّه بالمستويات والنتائج المشرّفة لمنتخبنا في كأس الخليج والتي شكّلت مصدر سعادة لجميع الجمهور البحريني، وهنّأ سموّه اللاعبين وحثهم على مواصلة العطاء بنفس الروح والأداء في المباريات المهمّة المقبلة في البطولة، وهو ما يشكّل حافزاً للاعبي منتخبنا لمضاعفة الجهد نحو تقديم أقوى المستويات في المباراة المهمّة أمام المنتخب العُماني في نصف النهائي.

الأنباء الكويتية

على الرغم من خروج منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم من دور المجموعات ببطولة كأس الخليج ٢٥ بعدما حصد ٤ نقاط لم تكن كفيلة ببلوغه الدور نصف النهائي بسبب فارق المواجهات الذي صبّ في مصلحة المنتخب القطري ليتأهّل ثانياً، إلا أن هناك بعض الإيجابيّات التي ظهرت على منتخبنا «الحديث» خلال البطولة، منها وجود شخصية للأزرق افتقدناها منذ فترة خصوصاً من ناحية الاستحواذ وعدم فقدان الكرة بسهولة.

الشرق القطرية

أشاد إسماعيل محمد قائد منتخبنا الوطني بالمستوى والنتيجة التي خرج بها العنابي خلال مباراة الإمارات في الجولة الثالثة والأخيرة لدور المجموعات ببطولة كأس الخليج الخامسة والعشرين المقامة حاليا في مدينة البصرة بالعراق وهي النتيجة التي كفلت للأدعم العبور للدور نصف النهائي من المنافسة، وقال اللاعب في حوار للوفد الإعلامي

الحوكمة وقيمة العمل

إسماعيل نوري الربيعي

النشاط الاقتصادي الذي تتفاعل فيه التنمية، والذي يقوم على بيئة إستثمارية تتيح المرونة والمجال الواسع لقطاع الأعمال. والذي لا يمكن له أن يقوم من دون الاستناد إلى محددات و أركان يقوم عليها، لعل الأبرز فيها يتمثل في ؛ الشفافية والمساءلة وسيادة القانون. إنها الوصفة التي يثمر عنها المزيد من الثقة في بيئة العمل، والمسار الذي يتم فيه تعزيز مسار التنافس. ولا يقف الأمر عند حدود التوصيف بل يتخطاه نحو التطلع إلى تكثيف الجهود في صلب الممارسة. تلك التي تتبدى في تأسيس اللجان المتخصصة، القائمة على مبدأ الإفلات من السمعة التقليدية التي ترافق عمل اللجان. لجان تمنح الصلاحيات العميقة والدالة، حيث الهدف الذي يحفزها ينطلق من التطلع نحو رسم معالم (قيمة العمل الجديد) الخالي من الرتابة و العلاقات التقليدية والترهل والهزال و البطالة المقنعة، انطلاقا من تقديم مباديء الكفاءة و الانضباط و النزاهة والتقويم، سعيا نحو تحريك المياه الراكدة والعمل على حفز واقع الأداء الحكومي، و التوجه الحثيث نحو تطبيق المباديء التي تساهم في تفعيل التنمية الاقتصادية. حيث الاعتماد على الضبط والانضباط لا بوصفهما أداة للمعاقبة والمراقبة، بقدر ما يكون التطلع نحو تغيير طريقة التعاطي مع مفهوم الانجاز الوظيفي، بدءا من تفعيل مسار تقييم الأداء، وجعله معيارا يتم من خلاله تمييز العنصر الوظيفي، وتقييم انجازه، والعمل على تطوير قدراته من خلال التطوير و التدريب، وخلق بيئة العمل التي تقوم على فريق العمل والمشاركة، وغرس قيم العدالة و الحرية والديمقراطية.

قيمة الحوكمة تستمد من إستيعابها لمجمل التيارات والاتجاهات والرؤى والتصورات، التي تتمثلها عناصر المجتمع. فالأمر لا يتعلق بتيار حزبي أو اتجاه سياسي، أو كتلة برلمانية تحاول أن تحظى بالسيطرة على مصادر التشريع، بقدر مايتعلق بعموم المواطنين داخل كيان الدولة الواحدة، والذين يهمهم العيش في بيئة خالية من الفساد الإداري، ويمنحون القدرة على المشاركة العميقة و الأصيلة في صناعة القرار ورسم معالم مستقبل الوطن. مشاركة جوهرية لا تتوقف عند قطاع أو حقل،هي لا بالسياسية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية، بقدر ما هي تمثيل عميق لمجمل هذه القطاعات. ولا هي بالموسمية أو تجنح للتوافق مع إملاءات من طرف ما، بقدر ما تقوم على شرعية العلاقة الأصيلة و الراسخة بين الوطن والمواطن. إنه المعطى الذي يجعل من حقوق الإنسان، جزءا راسخا من الثقافة الاجتماعية، ويعمل على مواجهة الفساد، لا بوصفه تقصيرا إداريا، بقدر ما يكون التطلع نحو ترصده وملاحقته، واعتباره مهمة يجب أن يضطلع بها المجتمع كافة. من خلال توسيع آليات الرقابة الشعبية و المساءلة والمحاسبة، و التوجه نحو توسيع عمل الأجهزة الديمقراطية، والتأكيد على استقلال السلطة القضائية، و التوجه نحو ترسيخ الحرية المسؤولة وصيانة حرية التعبير، وغرس قيم المشاركة والمبادرة و الانتماء والولاء المنّقى من المصالح الذاتية و الاعتبارات الشخصية.

على الرغم من حداثة تداول مصطلح (الحوكمة)، والذي يعود إلى تسعينات القرن العشرين من قبل صندوق النقد الدولي و هيئات الأمم المتحدة العاملة في مجال التنمية. إلا أن الأصول التاريخية له تبقى متجذرة في البدايات الأولى لظهور النظام السياسي للبشرية، باعتبار التمييز بين العدالة والظلم، فيما تطورت التجربة من خلال النظام الديمقراطي الذي نشأ في بلاد الإغريق و على نطاق محدود. أما التطبيق المعاصر للحوكمة فيتمثل في توجه الأنظمة السياسية القائمة على المباديء الديمقراطية، تلك التي راحت تحث الخطى نحو توكيد وترسيم ملامح الآليات الحاكمة لهذا النموذج، و تحديد الأركان التي تميزه، سعيا إلى تعميمه ونشره، باعتباره التجربة الأكثر حضوة وقدرة في مواجهة الأزمات والمشكلات التي راح يواجهها العالم المعاصر، لا سيما و أن البنية القانونية والمفاهيمية والتشريعية التي يقوم عليها، في منتهى الوضوح و خالية من التعقيد. هذا بالإضافة إلى المسعى والجهد الذي راحت تتطلع اليه النظمة الديمقراطية في تأكيد جدواه وأهميته، عبر الإشارة إلى التجارب المباشرة في الحكم الرشيد. و التطلع نحو حث المنظمات الدولية على دعمه وتشجيعه و تعميمه، لا سيما في البلدان النامية.

يرتبط مفهوم الحوكمة بالمشاركة العميقة والمؤثرة. تلك التي يمكن أن تكون مباشرة، حيث يتبدئ دور الفرد الفاعل والمؤثر في صياغة وبناء المجتمع، عبر اسهامه العميق في الرقابة و المتابعة والرصد والتحليل، وحث الجهود الإيجابية نحو مواجهة الأخطاء والممارسات التي تضطلع بها بعض الجهات. فيما يبرز مجال المشاركة غير المباشرة عبر تفعيل دور مؤسسات و منظمات المجتمع المدني، سعيا نحو بلورة الثقافة الديمقراطية، تلك التي ترتبط بالتنمية البشرية. ومن هذا المعطى تبرز أهمية التوصيف الذي وضعه برنامج الأمم المتحدة للتنمية البشرية، والذي يقوم على ثلاثية:

1.تنمية الإنسان: حيث التطلع نحو بناء الإنسان المؤهل للمشاركة في التفاصيل التي تزخر بها الحياة، بإيمان و فاعلية و و عي عميق بالدور.

2.التنمية من أجل الإنسان: العمل على خلق المناخ العادل، الذي يؤمن للإنسان الإفادة المباشرة من فعالية التنمية، من خلال التشريعات و التنظيمات السياسية والقانونية و الإدارية. إلا أن الواقع يبقى منفتحا على المجمل من التناقضات التي يزخر بها المجتمع، لا سيما على صعيد الصراع الفئوي والطبقي ن او التداخل في المصالح بين من يملك ومن لا يملك على الصعيد الاقتصادي. أو بين من يحكم ويهيمن ويسيطر على صناعة وصياغة القرار السياسي، ومن يتعرض للسيطرة و الخضوع.

3.التنمية بالإنسان: حيث السعة والمجال المفتوح للإنسان من أجل المساهمة المباشرة في في الإعداد و البناء والتطوير الاجتماعي. ننطلاقا من تفعيل مبدأ (التمكين Empow-erment)، و على مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. فيما يتسع نطاق المساهمة، إن كانت على الصعيد الفردي، أم على مستوى الفعاليات الجماعية، والتي تتمثل في منظمات المجتمع المدني (أحزابا و نقابات وجمعيات)، سعيا نحو تفعيل مستوى الأداء، و العمل على خلق الحافز الذي يسير في اتجاه (التنمية المستدامة Sustainable Develop-ment)، تواصلا نحو بناء نموذج الحكومة اللامركزية، وخلق الفرص امام مساهمة الأفراد في صلب ممارسة السلطة وصناعة القرار، في مجتمع تسوده العدالة والمساواة والحرية.

العدالة المناخية بمواجهة الاحتباس الحراري

سارا فرير ×

ترجمة:عدوية الهلالي

المثال، في فيرفيرز، أثناء فيضانات تموزالماضي، من الواضح أن المنازل الأكثر تضررًا كانت تلك القريبة من المياه. والأحياء التي يقيم فيها بشكل أساسي الأشخاص ذوو الدخل المنخفض، بينما يعيش السكان الأكثر ثراءً في المرتفعات. وكان الأمر نفسه أيضًا في نيويورك، في أيلول2021 أثناء عاصفة إيدا، حيث كان الضحايا غالبًا أكثر فقرًا لأنهم ظلوا عالقين في شققهم في قبو المباني. وباختصار: كلما قل المال الذي تملكه، زادت المناطق المكشوفة التي تعيش فيها وقلت الخيارات المتاحة أمامك للإخلاء. ودعونا نضيف أيضًا أنه في بلدان الجنوب، غالبًا ما يعتمد السكان على إنتاجهم الزراعي للأكل، والذي لا يمكن التنبؤ بغلاته...

ولمواجهة الظلم المناخي،هناك طريقة واحدة ممكنة وهي التضامن. فعندما تحدث كارثة طبيعية في بلد ما، قد تكون هناك آليات للتضامن. ولكن لا توجد آلية دولية تحكم كل ذلك.ويمكن ربط الخسائر والأضرار بالأحداث المناخية المتطرفة مثل تلك التي شهدتها بلجيكا الصيف الماضي (فيضانات تموزعام2021)،ولكن أيضًا بالأحداث المناخية الأبطأ كثيرًا مثل تآكل السواحل أو تدهور الأراضي.وفي مواجهة الكوارث الطبيعية، يمكن أن يكون التضامن شديد التباين.

ويعتبر الاعتراف بالخسائر والأضرار التي تكبدها السكان هو الأولوية الثالثة، بعد التخفيف والتكيف، في مكافحة الاحتباس الحراري. ولكن قبل كل شيء هناك مسألة التعويض. "فكيف سنمول كل هذا"؟. لأن بلدان الجنوب تتحد الآن لصياغة طلب مشترك لآلية تعويض مالي. فهل ستسمع حكومات أغنى البلدان طلبها؟ في الوقت الحالي، فقط اسكتلندا ووالونيا هما أول من قالا أنهما اتفقا على وضع آلية تعويض مالي، فهل سيتبع الآخرون ذلك أم لا؟

في عام 2015، كان المتخصصون يفكرون لسنوات حول كيفية جعل آلية المساعدة الدولية هذه حقيقة واقعة. موضحين أنهم سيكونوا قادرين، على سبيل المثال، على الاعتماد على مبادرات التأمين المناخي الإقليمية الموجودة بالفعل (على سبيل المثال في منطقة البحر الكاريبي أو في أفريقيا) أو على مبادرات التأمين الصغير التي تهدف، على سبيل المثال، إلى ضمان صغار المزارعين. كمساعدة مالية في حالة تضرر الحصاد من تقلبات الطقس. وإذا كانت الدول الغنية تخشى الاعتراف بتمويل الخسائر والأضرار، فلن يكون أمام بلدان الجنوب خيار سوى القتال. فالمسألة بالنسبة لهم،هي مسألة بقاء.

وتشير العدالة المناخية إلى الحركات السياسية أو الأخلاقية الساعية إلى العدالة التي تتعلق بقضية المساواة في مواجهة تغير المناخ. وتتجاوز هذه الفكرة الجانب العلمي والبيئي الذي كان سائدًا حتى الآن. إنها تعطي هذه الظاهرة حجمًا يجعلها أكثر إثارة للقلق.

ويعد مصطلح العدالة المناخية مصطلحا حديثا، يكرس حقيقة أنه بالإضافة إلى التأثير البيئي، فإن تغير المناخ له أيضًا تداعيات على الاقتصاد أوالسياسة أو الغذاء أو حتى الطاقة.حيث يُلزم القانون الملوثين، ويحملهم المسؤولية عن الأضرار التي تسببوا فيها، والتي يمكن أن تسمى مبيدات البيئة أو مبيدات المناخ. ويمكن أن يكون الضرر الذي يتسببون فيه بشريًا وبيئيًا. وتنبع مسؤوليتهم من حقيقة أنهم ينتهكون الحقوق الأساسية مثل الحق في الصحة، على سبيل المثال.

ومن خلال ترسيخ الحقوق والواجبات للجميع، فإننا نجعل الأفراد مسؤولين عن هذه الظاهرة، بهدف العيش بشكل أكثر انسجامًا. لأننا، بالحديث عن العدالة المناخية، نبدأ من مبدأ أن قواعد القانون تسمح بالحياة في المجتمع، فهي أداة في الكفاح العالمي ضد الاضطراب الحالي.

وبالتالي،سوف يرى العديد من السكان مواردهم الطبيعية تتضاءل وسيتسبب هذا في حركات نزوح كبيرة من أجل التكيف مع الظروف المناخية الجديدة.ووفقًا لوكالة الأمم المتحدة للاجئين،اضطرملايين الاشخاص الى النزوح بسبب الكوارث الطبيعية. وبالإضافة إلى أزمة الغذاء التي ينطوي عليها ذلك، تؤدي عمليات النزوح الجماعي للسكان هذه أيضًا إلى اضطرابات اقتصادية.لذلك يجب فهم تغير المناخ من عدة زوايا. ولا ينبغي أن يقتصر الاعتماد على التدابير البيئية ؛ وهذا ما تسعى إجراءات العدالة المناخية لتحقيقه.

غالبا ما يتم ترديد شعار (العدالة المناخية) خلال المسيرات من أجل المناخ .وهومفهوم بسيط يتمحور حول نقطتين: فغالبًا ما يكون الأفقر هم أول من يتأثر بتغير المناخ بسبب الكوارث ولكن أيضًا بسبب نقص المياه أو الغذاء، وما إلى ذلك. فالأشخاص المتضررون هم الأقل مسؤولية عن تغير المناخ. والدليل على ذلك بالأرقام يقول بأن أفقر نصف سكان العالم ينتجون 10 ٪ فقط من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، بينما أغنى 10 ٪ هم المسؤولون عن 52 ٪ من الانبعاثات.

وفيما يتعلق بالضحايا،سنفكر أولاً بالطبع في بلدان الجنوب، ولكن في الواقع يتعلق الأمر بالمجتمعات الأكثر تواضعًا في جميع البلدان.وعلى سبيل

×صحفية وناشطة في مجال البيئة

التأسيس العقلي للأخلاق

حازم رعد

في بعض الأحيان نتعرف على جوهر الشيء من خلال تجربته في واقعه كما يحصل ذلك في حقل العلوم والنظريات التي تساق في هذا المجال التطبيقي، واخرى من خلال التأمل فيه عبر التقاطات الحدس ومقاربة افكار الاخرين او عبر مجموعة التبريرات التي تساق كذرائعية لمباشرته كنتيجة لقراءة الحدث او الشيء، ومرة اخرى نفهمه من خلال الدوافع والاسباب المباشرة الداعية اليه والقاضية بلزوم اتيانه،ومن هذا الاخير يمكن ان ندرك ونفهم قوام الفعل الاخلاقي عند كانط الفيلسوف الالماني الكبير الذي احدث ثورة في فضاء الفلسفة النقدية والتوفيق بين العقل والتجربة كمصادر للمعرفة.

يعتقد كانط ان لا علاقة للاخلاق بما تفعل من اشياء تعتقد انها مناسبة في واقعها او انها مطابقة لمسبقات دينية واجتماعية، فكل ذلك ليس عملاً يندرج في مجال الاخلاق بما هي دون قيد او شرط، كانط يركز النظر على العقل في التأسيس للفعل الاخلاقي فالصحيح حسبه ليس ما يفعل على اساس انه "تصرف ملائم" بل يجب تأسيسه على العقل فهو الذي يبرر لك ما عليك ان تفعل وما عليك ان تترك بغض النظر عن كل المسبقات التي تحملها وبعيداً عن شعورك اثناء الفعل.

ان التصرف الخير ومساعدة الاخرين على اساس ديني يعده كانط نفعياً "يجد ان النزعة الانتفاعية حاضرة فيه" لانه سيكون الفرد فيه من الاساس ناظراً للثواب الذي سيحصل عليه لقاء ذلك التصرف وبلاه قد لا يكون تصرف على ذلك النحو فلولا الوعد بدخول الجنة مقابل مساعدة الاخرين لما تحرك الافراد للتصرف الصواب والصحيح وهذا ما يعده كانط "تعامل نفعي" فهو فعل يتقصد من ورائه غاية شخصية او هو وسيلة لتحقيق هذا الهدف وهو الثواب بدخول الجنة مثلاً

كان كانط يشدد التركيز في النشاط الاخلاقي على العقل لما يفرضه العقل من فعل واجب هو الذي يعد اخلاقياً لانه لا يستهدف الا التصرف الواجب والتعامل الذي ينبغي او لا ينبغي، ولذا يصلح ان يكون قاعدة عامة يتصرف وفقها العقلاء كقواعد اخلاقية.

يقول عبد الرحمن بدوي [ولهذا ينتهي "كنت" إلى القول بأن الإرادة الإنسانية الخيرة هي تلك التي تفعل وفقاً للواجب... فالقاعدة هي المبدأ الموضوعي صادقة بالنسبة إلى شخص آخر، ويمكن أن تكون خيراً أو شراً إن الإنسان يعرف ماذا يفعل،وليست أفعاله مجرد أنعكاسات أو أستجابات تلقائية لدوافع كما هي الحال في الحيوان.

يجب ان يبقى اعتقادك الديني وكذلك مشاعرك بعيدة عن الاخلاق فمشاعر الشفقة والتعاطف التي تؤسس لبعض الاعمال الجيدة ليست فعلا اخلاقياً وانما هي كيفيات نفسانية يتطبع بها الانسان وتشكل جزءاً من كيانه وشخصيته التي يطلع بها على الواقع وتكون اعماله تجاه نفسه والاخرين. وهذه الطباع يمكن ان تتغير تبعاً للمزاج العام والظروف والاحداث المحيطة بالفرد فيتغير طباعه نظراً للمؤثرات الحاصلة. ولذا هي ليست اشياء عامة تصلح لان تكون قوانين والاخلاق المراد تعميمها قانون يصلح للتعميم واستغراق الحدث والاشخاص في اطاره حال اطلاقه وصدق القول به.

كذلك الأخلاق الدينية ليست مبتناة على العقل وانما ما يدفع الانسان للعمل وفقها هو الواعز الديني والاجر والثواب الذي يترتب عليها. وهنا نجد ان بعض الناس عندهم الرغبة في فعل الخير بينما غيرهم لا يمتلكون ذلك.

ولذا يرى كانط ان فعل الامور الخيرة ممكنة لكل انسان عاقل عبر اتخاذ قرارات مناسبة في ظرفها.

فمثلا اذا ساعدت انسان لمجرد شعورك بانه من واجبك المساعدة فذلك فعل اخلاقي عكس ما لو ساعته لانه محتاج الى مساعدة او انك تعاطفت معه فذلك نابع من طباعك التي تتمتع بها وليست فعل اخلاقي عام.

يبحث كانط في الدوافع والاسباب التي تؤسس للفعل الاخلاقي ويحدد العقل هو الملاك العام الذي يجب ان يؤسس للفعل الاخلاقي وليس اي شيء اخر هو يريد قاعدة عامة ناظمة للفعل الاخلاقي لا تتغير او تتبدل ازاء كل تغيير وتبدل حاصل في المزاج او الواقع والضرفيات المؤثرة في الانسان والواقع فلذا هو يعد الفعل الاخلاقي مصدره الصحيح هو العقل وليس شيء اخر،

يبدوا ان كانط كان ينظر بالاساس الى النوايا التي يستبطنها الفعل الاخلاقي، ولا يعير ذلك الاهتمام لذات الفعل، رغم ان هذه الفكرة تطابق التصور الديني اذ النوايا ترتبط بالعمل العبادي بشكل وثيق فنية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله،

ولذا هو يجد الكذب فعل لا اخلاقي مطلقاً حتى لو كان يؤتى بدواعي اخلاقية او كان يحقق غرض خير وجيد كما يصنع البعض حينما يكذبون حتى لا تحصل مفسدة من نوع ما او يكذبون لاجل منع حصول جريمة...

يقول كانط:(شيئان يملآن العقل والوجدان مهابة وجلال، السماء المرصعة بالنجوم فوق رأسي، والقانون الأخلاقي في نفسي).

"جنوب" دنى طالب.. تروي عن الشمال أيضا

شاكر الانباري

" جنوب" هو عنوان جامع، موح، لذلك الجزء من الخارطة العراقية التي تشمل الزبير، والتنّومة، والعشار، وأبي الخصيب وغيرها من الأصقاع، فيما اصطلح عليه بالبصرة. بصرة الخليج واهب المحار والردى. المكان الذي انطلق من مينائه شخص بسيط، غامض، اسمه السندباد، ليجوب الجزر والبحار، جالبا معه كل مرة مزيدا من القصص، والحكايات، والأساطير.

والجنوب هو الخلفية الاجتماعية للشخصيات والأحداث في كتاب دني غالي، إذ ضم روايتين: الأولى "خطوات" وهي في جزأين، والثانية "مانفيستو الغرفة" وهي مقاطع سردية تستعاد فيها الطفولة، والمراهقة، وهموم الفتيات في زمن بعيد، قبل الحروب المترادفة ربما. أي حين كان الناس يمتلكون أحلاما حقيقية في تغيير واقعهم عبر الحركات الثورية، والتثقيف الحزبي، والنشاطات التوعوية لعامة الناس، ثم الحرب الأولى المهلكة، حرب الثمانينيات الكارثية بين العراق وإيران وقد وقعت على تخوم البصرة. والبصرة مدينة الكاتبة أيضا، تعرف أزقتها، وقنواتها، وكورنيشها، وقلبها القديم، ومناطقها الريفية، وغابات نخيلها ونسيمها.

رواية "خطوات" تبدأ بصعود الصديقين، رفيقي الطفولة، فاضل وحسام في الطائرة المتجهة إلى كوبنهاغن حيث يقيم الشخص الثالث وائل. وهم الثلاثة أصدقاء منذ أيام البصرة. عائلات يعرف بعضها بعضا، أحلام مشتركة، مغامرات شبابية وأوهام فردية. وهنا يتم العثور في حقيبة فاضل على دفتر مذكرات أرسل من البصرة إلى وائل. كان بشكل ما الذريعة الفنية لاستدراك الشخصيتين لماضيهما البعيد في البصرة، والنجف، وكربلاء، والحرب، ومناطق الطفولة والنضوج.

الحاضر هو أوربا، والماضي، وأغلبه في مدينة البصرة، لا ينفصلان، يتبادلان الأدوار في الحضور، ويؤثر أحدهما في الآخر. وليس الأمر بمستغرب بعد أن ترابطت الأحداث الكونية في الروح البشرية فلم يعد هناك انغلاق على ما يجري في هذا الكوكب. وقد فرضت ذلك السوشيلميديا، وسهولة السفر والانتقال من قارة إلى أخرى، وترابط الاشكاليات البشرية لتضغط على الجميع في أيما بقعة يعيشون، وفي أي مدينة يقيمون.

كان ما يربط الشخصيات هو دفتر المذكرات الذي كتبه والد وائل في البصرة وأرسله له قبل أن يموت، وكأن الماضي هو الخيط الوحيد الذي يربط تلك الشخصيات المشتتة والقلقة والهاربة من مصائرها، لا لتجد الاستقرار في النهاية، إنما لتنفتح مزيد من الأسئلة حول جدوى هذه الحياة التي يعيشونها كمهاجرين من بلدانهم. غاب عنهم أي هدف. وليس أمامهم سوى نقطة معروفة مسبقة هو الموت في الغربة، مثل فاضل الذي مات عند نقطة تفتيش في أحد مطارات أوربا. نطل على علاقات حب، ونساء، وعائلات في أمكنة بعيدة وأطفال يعيشون مغتربين مثل آبائهم.

وفي الجزء الثاني من رواية "خطوات" تكشف الكاتبة سر ذلك الدفتر السميك، العتيق. نتابع المذكرات وهي توثق حياة الأب، أب وائل، في مدينته البصرة لشهور سنة 2008 .

وهنا يطل القارئ على هموم يومية كالحصة التموينية، والكهرباء، ومراجعة الأب للمستشفى، وحركة ابنته وحفيده، واصلاحات البيت اليومية، واتصالات ابنه من دمشق وكوبنهاغن، وأحوال المدينة الحياتية.

أحداث لم تعد جديدة لكنها ضاغطة على شريحة واسعة من البشر غامرت بالعيش في بقعة أخرى غير بلدها الأم. واليوم صار لدينا أدب مهجر بحق، لا في الرواية فقط بل في معظم الفنون. منتجوها هم مثقفون عرب يعيشون خارج أوطانهم، ويندمجون في مجتمعات غير تلك التي غادروها. لكنهم، وبصورة محكمة، يحتفظون بالتماعات قديمة لمدن، وشخصيات، وحوارات ماضية في ذاكرتهم. أدب اغتراب، ثقافة اغتراب، فن مغترب وهكذا. شخصيتا اللاجئين فاضل وحسام هما نموذج واضح للقاء بين مكانين، بلد اللجوء والبلد الأم، عدا عن تشظي الهوية وعبور الرواية للحدود الوطنية لتحكي عن

نماذج جديدة على رواياتنا العربية لا في العراق فقط، بل في عدد كبير من الدول العربية. هناك أكثر من حاضنة، اللغة، العادات، العلاقات الانسانية بين قوميات مختلفة ومنابع جديدة للفن والنشاطات اليومية والهموم كذلك.

ولكون مركز ثقل رواية "خطوات" يستعيد الماضي بشكل صارخ، تعود الكاتبة دنى غالي لتقدم لنا عبر روايتها الثانية "مانفيستو الغرفة" حياة المهاجر بشكل تفصيلي. وذلك عبر زوجين تمكنا من الهرب من البصرة وأجواء الحرب، ليجدا نفسيهما يعيشان في كوبنهاغن عاصمة الدانمارك كلاجئين. منال وزوجها أوحد. عبر فصول قصيرة شاعرية، مكثفة، لاحقت الكاتبة منال منذ طفولتها، وتابعتها حتى وصولها الجامعة. علاقاتها مع صديقاتها، مع الأسرة، هموم المجتمع الصغير الذي تعيش فيه، سفرات إلى التنومة، العبّارة التي تنقل المسافرين بين ضفتي شط العرب، أهواؤها الأولى في الجامعة وتعرفها على أوحد. هناك استرجاع لنمط حياة كاملة، وكأنه المعادل الموضوعي لحياة الاغتراب سواء في الرواية الأولى أو الثانية. فقط في رواية مانفيستو الغرفة يعيش القارئ تفاصيل حياة المغترب، بحساسية عالية هي حساسية منال. ينفذ إلى روحها قلق المنفى، وتغيرات العلاقة الزوجية، وايقاع الزمن مع لغات وأمزجة ورؤى، وشخصيات جديدة اسكندنافية الطابع بالهيئات، والسلوك، والتفكير.

جملها السردية في الروايتين محكمة ومشغولة بروية، تميل في بعض منها إلى نكهة شعرية تضفي شيئا من الطراوة على سياقات السرد. وعند منال خصوصا، وكأن الكاتبة تقمصت روحها الأنثوية المتوترة، الممتلئة بالهواجس والشكوك وهي تعيش دوامات ساعاتها المحسوبة بدقة. وهنا في "مانفستو الغرفة" يكاد الماضي أن يغيب ويصبح الحاضر معضلة كل لحظة، وساعة. ومثلما تبحث شخصيات روايتها الأولى "خطوات" عن الهدف من الرحلة، يعود السؤال ذاته إلى منال بطلة رواية "مانفيستو الغرفة».

ما الجدوى من كل هذه المغامرة المتعبة؟ مغامرة السندباد البحري المعاصر، المغامرة المفتقدة لليقين والمعنى، والبوصلة حتى؟

جاءت ملاحقة التفاصيل بعين نابهة مدققة، وتقشير الشخصية المغتربة من زوائدها كالأخلاق العامة، والتقاليد المجتمعية، والنفاق الديني، والمجاملات، كي تفسح المجال واسعا لبيئة المغترب الجديدة لتنفذ إلى الفرد. إلى وعيه وقلبه وأفكاره. تواصل ذلك عبر حرية فردية واسعة في التعبير عن الأفكار، والهواجس، والرغبات، والسلوكيات. وكأننا إزاء وقفة مع النفس عميقة، وجادة. وهو ما لم يتح في وطن المغترب المهاجر المنفي، الوطن الأم الذي تحول من بعيد إلى دخان لا شكل له. بالتالي يمكن دراسة تلك القشور الروحية والشخصية بعدسة الفن الروائي التحليلي بعد أن أصبح الكاتب أداة لذلك. وهذا ما فعلته الروائية مع بطلة روايتها الثانية منال متتبعة إياها في جل تداعياتها الذهنية، واستشعاراتها التي تميل إلى البوح غالبا. لكن تبقى هناك دائما غيوم في السماء، وأشجار عند زاوية الشارع، وشمس تشرق كل يوم، وليل يهبط على الكائنات. يبقى ذلك في كل بقعة من بقاع هذه الأرض. يبقى مشردون ومغامرون ومتوحدون وعشاق وحالمون. وتبقى طقوس لحرق الساحرات على هذه الأرض في ليلة من ليالي الهجر، والوحدة.

تعمل دنى على تقديم قراءة دواخل الشخصيات كلها، المهمة منها خاصة مثل فاضل وحسام ووائل ومنال، عن حكمة هذه الرحلة الطويلة والمعقدة. رحلة الحياة، حياتهم، وهم يتنقلون بين طهران ودبي وستوكهولم وموسكو وكوبنهاغن والبصرة وبغداد وغيرها من المحطات. ولكل منها حكايات، ومواجع، ووجوه. كذلك هي تمسك بشخصيتها منال لتغوص إلى أدق انفعالاتها وهواجسها وتحولاتها مع تقدم سنوات الاغتراب. والاغتراب في النهاية ليس امتيازا. هكذا نصل إلى هذه الحقيقة الواضحة كالماء. بل هو ظاهرة أصبحت بارزة في الواقع العراقي والعربي والعالمي.

وقد لوحظ أيضا الابتعاد شبه الكلي عن تفاصيل السياسة، فهي خلفية بعيدة لماضي الشخصيات. والمغترب منبت، وحيد، لا جذور له هنا أو هناك، ومفهوم الوطن لديه اختلف. مشاعره متناقضة أحيانا. حائر بين لغتين، وعقلين، ومكانين. وزمنين. إلى أن يتحول التماسك اليومي لحظة منشودة لذاتها. ظاهرة مثل تلك تتجلى في النصوص الأدبية والفنون البصرية يوما بعد يوم، وسنة بعد أخرى. لتشترك في مجرى عالمي أوسع لم ينج منه أحد من المثقفين، حتى لو حاول الحفاظ على المحلية المغلقة.

إنها بصمة عصر في طريق طويل. وهي بالتالي سمة الإنسان وبصمته في هذه الحضارة الجديدة المشتبكة، المتداخلة، المتفاعلة. الحضارة الباحثة عن منفذ فضائي وعلمي يقترب من الخيال، للهجرة من جديد إلى كواكب ثانية في المستقبل المنظور.

باليت

▪ ستار كاووش

حين صرتُ لصاً!

إنتقلتُ من مدينة نايميخن الى مدينة خوركم جنوب هولندا، وقضيتُ بضعة أشهر في السكن الجديد، الذي كان عبارة عن سفينة كبيرة، يعيش فيها عدد كبير من الأشخاص، ممن ينتظرون الإقامة الرسمية في الأراضي المنخفضة، وهناك بدأت التعرف على بعضهم وتوطدت علاقتي بهم. أستعيد تلك السنوات البعيدة دائماً، وأتذكر ذلك اللوح الخشبي الذي يوصلنا بخارج السفينة وكيف يهتز ونحن نمشي فوقه بحذر. وكم كان الأمر رائعاً بعد حصولي على غرفة صغيرة تتأرجح فوق الماء. في تلك السفينة تعرفتُ أيضاً على بعض الهولنديين الذين كان يقتضي عليهم مساعدتنا، كانوا لطيفين كالعادة ويحاولون تسهيل الكثير من الأمور، وبينهم شاب لطيف إسمه يان، كان يكرر دائماً كلمة (كُوكُووك) وكان يلفظها بطريقة مضحكة، ويقولها عادة عندما يفاجئني بالقدوم وأنا غير منتبه له، أو حين يريد تذكيري بشيء ما وأنا في غفلة، أو حتى لإثارة إنتباهي وإيقاظ ذاكرتي عند عدم فهمي لبعض الكلمات الهولندية، لذلك صرتُ أيضاً أردد هذه الكلمة المضحكة في بعض المواقف وأعقبها بإبتسامة مصطنعة تشبه إبتسامة أودي ميرفي.

خرجت ذات يوم للتسوق متأخراً، بعد أن نصحني جاري الروسي بالذهاب الى سوبرماركت كبير إسمه (سي ثاوزن)، لم أكن قد سمعت عنه في السابق. وصلت الى هناك وتناولتُ سلة التبضع ودخلت كأي غريب لا يعرف تفاصيل المكان جيداً ويتردد بالمضي نحو هذه الجهة أو تلك. كان عليَّ إكتشاف التفاصيل والبضائع بنفسي، فتظاهرتُ بإني أعرف المكان جيداً ومضيت أبحث عن ما أحتاجه، وأنا في تلك الحالة من البحث العشوائي، لمحتُ رجلاً هولندياً تُشير ملابسه الى أنه يعمل في السوبرماركت، وهو يحاول ملاحقتي ومراقبة تصرفاتي التي بدت له غريبة، وهكذا كنت كلما أمضي نحو جانب، يتربص بي من بعيد ويمشي خلفي وهو يحاول إخفاء مراقبته لي، عن طريق تعديل هذه العلب أو الإعتناء بتلك الرفوف، وهو لا يعرف بأني قد إنتبهت له. لم أعرف وقتها الطريقة التي يمكن أن أتصرف بها معه وليس لديَّ خبرة كافية للتعامل مع الهولنديين، لكني فهمتُ بأنه قد ظنَّني لصاً وعليه مراقبتي. كيف أثبت له بأني ولد طيب أريد شراء بضع قنانٍ من البيرة والخبز وقليل من الجبن والذهاب الى حال سبيلي حيث السفينة التي تتأرجح بين الماء والسماء.

بقي الرجل مصراً على متابعة شاباً أسمراً وبشعر أسود مثلي، وكانت طريقة بحثي العشوائية عما أريد شراءه وأنا أتيه وسط الرفوف المتنوعة قد أعطته ذريعة أكبر للقيام بمراقبتي. وربما جلبَ هذه الفكرة الخاطئة من ذاكرة بعيدة تتعلق ببعض الأجانب. وفيما أنا أحاول التملص من هذا الرجل، سمعته يتحدث مع أحد الزبائن قرب قسم الفاكهة، فقفزتُ بسرعة فائقة وانعطفتُ في واحدة من الزوايا المليئة بالثلاجات والفريزرات المليئة بالسمك والأطعمة المجمدة، ومن هناك إستدرتُ بطريقة حذرة، حتى صرتُ وراء الرجل الذي يراقبني تماماً، وصرتُ أنا الذي أراقبه، وقد علتني إبتسامة شخص منتصر، حيث تابعته وهو يفتح ذراعيه ببطء ويدير رأسه هنا وهناك وكإنه يتساءل: (أين ذهب هذا اللعين؟) وأنا أضحك في سري. وهنا تذكرتُ الكلمة التي تعلمتها من يان في السفينة، فإقتربت ببطء من الرجل، وحين صرت خلفه أطلقت بإتجاهه كلمة (كُوكُووك)، فقفز من مكانه، مستديراً ناحيتي بدهشة، وتظاهرَ بأنه يبحث عن شيء ما. فإقتربتُ منه وكإني لا أعرف شيئاً عن الموضوع وسألته (أين أجد قناني البيرة من فضلك؟) فأجابني بإرتباك وهو يشير بإصبعه نحو المكان. مددتُ يدي نحو ست قناني مغلفة في باكيت واحد، ثم عثرت على الخبز وشرائح الجبن، وذهبتُ لدفع الحساب. وهناك كان الرجل ذاته هو المحاسب الذي يستلم مني ثمن الأشياء التي إشتريتها، والغريب إنه حين أمسك قناني البيرة بيده، نظرَ اليها وكإنه يقرأ شيئاً ثم هز رأسه كمَن يفكر في شيئ ما، لكني لم أفهم ما فكر به. عدت الى المركب ووضعت حقيبتي الصغيرة على المنضدة، وأخرجتُ مباشرة واحدة من القناني وفتحتها، ومع أول رشفة أحسست بأن طعم البيرة غريب أو كإنها تبدو قديمة أو هناك شيء غير صحيح.

تفحصتُ القنينة جيداً، فوجدتُ مكتوباً عليها (مالْت) أي بدون كحول، يالهي، بسبب عجالتي إشتريتُ بيرة بلا كحول! وهنا فهمتُ لماذا نظر الرجل نحو القناني عند دفعي الحساب! ربما كان يفكر بأني جئتُ من بلد لا نشرب فيه الكحول، لكننا مع ذلك يمكن أن نسرق!! نظرتُ الى النافذ الزجاجية التي إقترب الماء من حافتها السفلية، وفتحتها نحو الأعلى، ورميتُ القناني الخمسة المتبقية في الماء وهي مازالت مغلقة، وراقبتها وهي تطوف وتذهب بعيداً عن السفينة. أغلقتُ النافذة ونظرتُ الى ساعة الحائط الصغيرة، فعرفتُ بأني لا يمكن أن أحضى اليوم بقنانٍ أخرى، لأن السوبرماركت كان قد أغلق أبوابه.

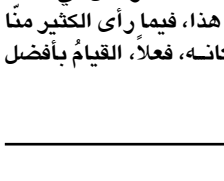

خرجت ذات يوم للتسوق متأخراً، بعد أن نصحني جاري الروسي بالذهاب الى سوبرماركت كبير إسمه (سي ثاوزن)، لم أكن قد سمعت عنه في السابق. وصلت الى هناك وتناولتُ سلة التبضع ودخلت كأي غريب لا يعرف تفاصيل المكان جيداً ويتردد بالمضي نحو هذه الجهة أو تلك.

نادي (المدى) للقراءة يتجول مع "ساعي بريد" جيمس مولاهان

متابعة المدى

د. خيرية ياور مع د. احمد الظفيري

ضمن نشاطه الاسبوعي ناقش نادي المدى للقراءة في بغداد رواية " ساعي البريد يدق الباب دوماً مرتين" للكاتب الأمريكي " جيمس مولاهان كين)" و يقدم الجلسة أعضاء أحمد حسين الظفيري الذي تحدث عن اهمية الرواية ضمن الادب الامريكي الحديث مشيرا الى ان جيمس كاين عندما نشر روايته الشهيرة "ساعي البريد يقرع دوما مرتين " عام 1934، وصنفت على أنها رواية جريمة قائمة على حبكة نفسية ، إلا ان الاوساط الثقافية" تلقفتها كعمل أدبي جريء، يستحق الإشادة في ضوء تداعيات الأفكار التحررية الجديدة التي تغزو العقول ويستجيب لها السلوك في النصف الأول من القرن الماضي.

وبقيت الإشادة على حالها، إلى أن تحول الكتاب إلى عمل سينمائي في العام 1946 ، فتعرض الفيلم لهجوم واسع من بعض فئات المجتمع الأميركي التي وجدت في الفيلم والرواية جرأة التعرض لحياة الناس العادية بتفصيلاتها المخبأة وان هذا الامر اعتبر تجاوزا على قيم المجتمع الامريكي نفسه .

فيما اكدت الدكتورة خيرية ياور .ان رواية " ساعي البريد يدق الباب دوماً مرتين" تعد إحدى الروايات المختارة ضمن قائمة المكتبة الحديثة لأفضل 100 رواية. واشارت ياور الى ان الرواية تجمع بين العاطفة والجريمة .

يذكر ان رواية " ساعي البريد يدق الباب دوماً مرتين" صدرت مؤخرا عن دار المدى أخيرا بترجمة أحمد حسن المعيني الذي اكد في مدخل ترجمته إلى أن "من أهم سمات النزعة الأدبية التي يكتب بها مؤلف الرواية الاعتماد على اللغة اليومية الدارجة المباشرة، ولاسيما في الحوارات. لذلك آثرت تطعيم النص ببعض التعابير والمفردات العامية القريبة من الفصحى، لتقديم ما يكفي من الإيحاء بوجود لغة عامية" .

تمت معالجتة الرواية سينمائيا انطلاقا من الفيلم الفرنسي "المنعطف الأخير في الطريق" الذي أنتج عام 1939، مرورا بالفيلم الايطالي "الهوس" المنتج عام 1943، والفيلم الأمريكي الذي حمل نفس اسم الرواية "ساعي البريد يدق الباب مرتين" عام 1946، والفيلم الفرنسي "صرخة الرعب" الذي أنتج عام 1963، والفيلم الأمريكي "ساعي البريد يدق الباب مرتين" عام 1981، الفيلم الماليزي "هز أرجوحتي عاليا ياحبيبي" ، الذي أنتج عام 2004، وأخيرا الفيلم الألماني "أريحا" الذي انتج عام 2008.

(بروست)..بيان جمالي ومعرفي لصموئيل بيكيت

علاء المفرجي

تمت كتابة هذه الدراسة صمويل بيكيت المبكرة عن مارسيل بروست ، الذي كان من المفترض أن تلعب نظرياته عن الوقت دورًا كبيرًا في عمله الخاص ، في عام 1931. فكتاب (بروست) لصاموئيل بيكت الصادر عن دار المدى عمل رائع للبصيرة النقدية التي تخبرنا أيضًا بالكثير عن تفكير مؤلفها وانشغالاتها. إنها في حد ذاتها تحفة من روائع الكتابة الإبداعية الأدبية والفلسفية. نُشرت هذه الطبعة عام 1999 – بعد وفاة الكاتب بعشر سنوات. يحتوي المجلد أيضًا على الحوارات التي تم الاحتفال بها بنفس القدر مع الناقد الفني جورج دوثويت – والتي كُتبت لتسجيل وجهات نظرهم المختلفة بعد إجراء المناقشات. سمح بيكيت دائمًا لدوثويت بالفوز ، لكن وجهة نظره غير العادية جدًا والتي غالبًا ما تكون معاكسة لطبيعة الفن والغرض منه هي أكثر قوة ولا تنسى في هذا الحساب. يمكن أن يحقق هذا الكتاب غرضين معًا. لمحة عن كتابات صموئيل بيكيت وفكرة عن مارسيل بروست! أليست هذه فكرة رائعة لمن لا يعرف شيئًا عن الأديبين الكبيرين، شيء مشابه لقتل عصفورين من حجر واحد!. "

كان لدى بروست ذاكرة سيئة – حيث كانت لديه عادة غير كافية ، فالرجل ذو الذاكرة الجيدة لا يتذكر أي شيء ، لأنه لا ينسى أي شيء ."

هناك إشارات متعددة إلى أعمال بروست. والموضوعات والفلسفة ، المنسوجة حول كل هذا ، تجعل هذه القراءة غير سهلة للقارئ المبتدئ ، لكن أولئك الذين قرأوا غالبية روايات بروست سيجدون بالتأكيد أن النص النقدي لصمويل بيكيت عن بروست مفيد للغاية. على الرغم من أنني لم أقرأ بروست بعد ، فقد أعطاني هذا الكتاب القصير بعض الأفكار. كما أنني رأيت قدرات بيكيت كناقد.

إن دقته في التدقيق وتفكيك الموضوعات والمفاهيم الموجودة في أعمال بروست تستحق الثناء. سأوصي الكتاب لأولئك المهتمين بقراءة مقال نقدي عن عمل سيد آخر من قبل سيد آخر!

منذ ظهور بروست لأول مرة في عام 1931 ، كان رد صامويل بيكيت متناقضًا للغاية ، حيث أشاد بموضوعه وقلل من شأنه. مفتونًا بحماسه المعدي أحيانًا لذلك.

يخدم الكتاب واجبًا مزدوجًا باعتباره البيان الجمالي والمعرفي لمؤلفه ، حيث يعلن نيابة عن موضوعه الظاهري: "لا يمكننا أن نعرف ولا يمكننا أن نعرف". بلغة كثيفة وتلميحية ، ينسب بيكيت الفضل في تأثيراته الحالية ، ولا سيما شوبنهاور وكالديرون ، ويتوقع اهتماماته المستقبلية ، ويقرأها في نثر مارسيل بروست .

نُشرَ كتابُ "بروست" بلُغات عديدة، لكنّ اقتباسات مارسيل بروست ظلّت في كلّ مرّة تُترجم انطلاقاً من ترجمات صمويل بيكيت، وكان من المستحيل طبعاً القيامُ بذلك بالطّريقة ذاتها في التّرجمة الفرنسيّة. كان يجب العثور تحديداً على الاقتباسات، التلميحيّة غالباً، في عمل مارسيل بروست، لاستعادة عمل هذا الأخير. ولم يكن صمويل بيكيت مستعدّاً للخوض في عمل إعادة البناء هذا، فيما رأى الكثير منّا إنّه كان بإمكانه، فعلاً، القيامُ بأفضل من ذلك.

المدى
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
16 January 2023
www.almadapaper.net
Email:info@almadapaper.net

■ علي حسين

إعادة انتاج الكوميديا

غريب..! لا يريد الشيخ سعد المدرس أن يختفي عن أضواء الحدث في العراق..! خرج علينا خلال الأيام الماضية ليخبرنا أن كرة القدم صناعة استعمارية وأن الغرب الكافر لا يريد لنا أن نتطور، ولم يكتف بهذا القدر من التضليل، فأعلن أن بطولة خليجي ٢٥ متحيزة ضد اليمن لأنها لم تسمح له بالاشتراك في البطولة، ولا أدري لماذا يحرج الشيخ نفسه ، وكان بامكانه ان يقرأ خبر فوز الفريق العراقي على الفريق اليمني .

في الأيام المقبلة، سيعرف العراقيون أن السياسي جمال الكربولي رئيس حزب الحل قرر أن يعلن الحرب على الفساد، وانه سيكتب مذكراته عن ما تعرض له داخل المعتقل وكيف تامر عليه الجميع ، مثلما تأمر العالم علينا وجعلنا نقيم بطولة للكرة في البصرة .

وقبل ان يكتب مذكراته كان السيد الكربولي قد أتحفنا قبل عام بعدد من التغريدات على تويتر يشكو فيها حال البلاد وطالب بـ"عظمة لسانه" باعتقال الفاسدين، حتى يسترد العراق أمواله من جيوب المفسدين الذين خربوه. لعل أسوأ أنواع الخطباء، من يتصور أن الناس لا تملك ذاكرة، ولهذا تجده فاقد الإحساس والخجل، ويفعل ما يشاء، دون أن يقول له أحد يارجل كان بإمكانك أن تعيد أموال الهلال الأحمر أولاً، وأن تكشف الفساد في وزارة الصناعة التي حولها شقيقك أحمد الكربولي خلال أربع سنوات إلى شركة خاصة، قبل أن تتحدث عن جيوب المفسدين.

طبعاً من حق جمال الكربولي أن يشكو من ظلم الفساد، كما أن من حق النائب مثنى السامرائي أن يشكو من من غياب النزاهة التي سهلت له أن يصبح على قائمة كبار الأغنياء، ومهدت له السبل لنهب وزارة التربية ، ولكن الأهم من هذا كله هو حق الشعب في أن يعرف من الذي سرق أمواله ومستقبل أبنائه. السؤال الجوهري لم يكن هو : هل جمال الكربولي بريء أم ستتم محاكمته؟، ولكن السؤال هو : كم مسؤولاً متهماً بسرقة أموال البلاد؟ ثم ـ وهذا هو الأهم ـ من الذي يتحمل مسؤولية ضياع مئات المليارات من الدولارات في مشاريع وهمية؟. ونريد كشعب أن نعرف أليست هناك ملفات فساد كثيرة لم يقترب منها أحد حتى هذه اللحظة لا لشيء إلا لأنها تمس أشخاصاً تحرص الدولة على عدم الاقتراب منهم؟، بل أن البعض ممن ملأ الفضائيات أغاني وحكايات عن النزاهة والشفافية، حيث تحول الفاسد والمرتشي إلى خطيب مفوّه عن الفضيلة والأمانة، وقد تعلمنا، من الخراب الذي يحاصرنا منذ سنوات، أن المسؤول والسياسي ، ما أن يجلس أمام المايكروفون حتى يتراءى له، أنه نجم " توك شو " .

كاركاتير من تراث بسام فرج

اقرأ

اعترافات بائع كتب

صدر عن دار المدى كتاب "اعترافات بائع كتب" تأليف شون بيثل، وفيه يسجل المؤلف وهو صاحب مكتبة شهيرة في اسكتلندا مجريات يومه، من لحظة وصوله إلى المكتبة حتى خروجه منها، وما يقع بين ذلك من ترتيب للرفوف، أو إجراء للحسابات، أو مجادلات مع زبائن من هؤلاء الذين يعبثون بالكتب ويسألونه كثيراً من الأسئلة، ثم يغادرون المتجر من دون أن يشتروا عنواناً واحداً. كما يمزج بيثل بين هذه الأحداث العادية، الشخصية، وبين قراءات وإشارات إلى مئات الكتب التي قرأها. سبق للمدى ان اصدرت لشون بيثل كتابه "يوميات بائع كتب" .

روشان البدري: الخليجيون ينجذبون لسماع الشعر العراقي بأنواعه

□ بغداد / نبأ مشرق

بالتزامن مع التقارب الحاصل بين العراق ودول الخليج العربي، الذي برز مع انطلاق (خليجي ٢٥) المقام في البصرة، لمست الشاعرة العراقية روشان البدري انجذاب الخليج العربي لسماع الشعر العراقي بأنواعه.

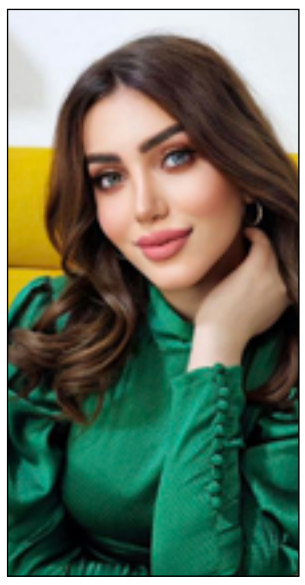

وقالت البدري لـ(المدى)، إن "الخليج العربي يحب سماع الشعر، خاصة من شعراء العراق، الذين يتميزون بلونهم الخاص في الابداع الشعري"، مضيفة انها "لمست انجذاب الخليج نحو الابوذية والدارمي ومحاولات عديدة من اجل الكتابة على هذا اللون من الشعر".

وشاركت الشاعرة روشان البدري في الكثير من البرامج الشعرية؛ وقالت في وقت سابق إن مشاركتها في مسابقتي "شاعر المليون" و" فرسان القصيد"؛ منحتها الكثير من التميز وقدمتها للإعلام بشكل بارز، لتنال شهرة واسعة في الأوساط الشعرية.

وعن اعمالها القادمة قالت البدري, انه "لدي ديوان شعر سيطلق قريبا؛ وايضا هناك فكرة عمل في الاعلام كمقدمة برنامج شعر".

اما المشاركة في الشعر الغنائي قالت "افكر في عرض نصوصي الغنائية لفنانين مميزين بالنسبة لي وايضا منشدين من اجل تسجيل الشيلات وسبق لي التعامل مع فنانين عراقيين مثل (كرار صلاح، احمد الحلاق)", مبينة ان "طموحي ان اكتب للفنانة احلام الشامسي، اصالة نصري، حسين الجسمي، مصطفى العبدالله، ماجد المهندس، هيثم يوسف، هم اكثر الفنانين اود ان اسمع كلماتي بصوتهم واتمنى ان يتحقق ذلك".

مرقد ديني في بغداد يتعرض للسرقة!

بغداد / المدى

قام أشخاص مجهولون، أمس، بالسطو على مرقد ديني وسرقة مبلغ مالي غير معلوم، وسط العاصمة العراقية بغداد.

وقال مصدر أمني، إن «أشخاصاً مجهولي الهوية لا يعرف عددهم أقدموا على كسر أحد شبابيك مرقد الشيخ (الجنيد البغدادي) ضمن منطقة العلاوي وسط العاصمة العراقية، وقاموا بسرقة مبلغ مالي غير معلوم».

وأوضح، أن «السارقين لاذوا بالفرار بعد تنفيذ عمليتهم، وقد تم فتح تحقيق بالحادث».

ويعتبر جامع ومرقد الشيخ جنيد، من مساجد العراق التراثية والأثرية في بغداد، ويعود إلى عهد الخليفة العباسي المأمون، وتم تعميرهُ وتوسعة بنائه في عهد المملكة العراقية من قبل الملك غازي، وفي عام ١٩٨٠، أعيد بناؤه من جديد.

جورجينا محاصرة بالكاميرات.. والسعوديون غاضبون

متابعة / المدى

أثار تصوير وملاحقة الكاميرات لعارضة الأزياء جورجينا رودريغيز، صديقة النجم البرتغالي رونالدو. في كل مكان في مراكز التسوق بالسعودية وأماكن أخرى، غضبا واستهجانا كبيرين بين السعوديين.

وأظهرت مقاطع فيديو لجورجينا وهي تتسوق من المحل السعودي بالرياض، وتشتري بعض المنتجات وتتسوق في أحد المراكز التجارية والكاميرات تلاحقها، ما أثار الكثير من التفاعل بين النشطاء على موقع تويتر، وأثار جدلا كبيرا لا سيما بسبب التهافت على تصويرها.

من جانبها، نشرت جورجينا، مجموعة من الصور لها مع أبنائها، خلال فترة تواجدهم في المملكة العربية السعودية، وأثناء متابعتها لتدريبات كريستيانو رونالدو مع فريقه الجديد النصر السعودي، والذي تعاقد معه مؤخرا.

وفى إحدى الصور التي ظهرت فيها بمفردها على مضمار الجري حول الملعب، وضعت عليها علامة "الكف" الأزرق، والذي عادة ما يستخدم لمواجهة الحسد.

تتويج أول أميركية فيليبينية بلقب ملكة جمال الكون

متابعة / المدى

توجت آر بوني غابرييل، وهي مصممة وعارضة أزياء ومدربة خياطة من تكساس، بلقب ملكة جمال الكون لعام ٢٠٢٢.

وتعتبر أول أميركية فيليبينية تفوز بلقب ملكة جمال الولايات المتحدة، وملكة جمال الكون.

ولحظة الإعلان عن الفائزة، أغمضت غابرييل عينيها وشبكت يديها مع ملكة جمال فنزويلا، أماندا دودامل، لتتوج بعدها على خشبة المسرح في مسابقة ملكة جمال الكون الـ٧١، التي أقيمت في نيو أورليز الأميركية.

وحصلت ملكة جمال فنزويلا أماندا دوداميل على لقب الوصيفة الأولى، وحلت أندرينا مارتينيز من جمهورية الدومينيكان وصيفة ثانية.

لفتت غابرييل الأنظار لها عبر إجاباتها، فعندما وصلت للمراكز الخمسة الأولى، سُئلت حول التغييرات الشاملة التي طرأت على شروط ملكة جمال الكون أخيراً، والتي سمحت للأمهات والنساء المتزوجات بالمنافسة هذا العام، حيث ردت بأنها تأمل في أن يقوم منظمو المسابقة بزيادة الحد الأدنى لسن المرشحة "بالنسبة لي، أود أن أرى زيادة في عمر المشاركات، لأنني أبلغ من العمر ٢٨ عاما. وهذا الحد الأقصى الذي يسمح به للمنافسة. فأنا كامرأة، أعتقد أن العمر لا يحددنا".

وفقا لموقع ملكة جمال الكون، كانت غابرييل لاعبة كرة طائرة في المدرسة الثانوية وخريجة جامعة شمال تكساس. كما أنها تعمل مديرة تنفيذية لخط الملابس المستدامة الخاص بها.

احتلت ملكة جمال كوراساو، غابرييلا دوس سانتوس، وملكة جمال بويرتوريكو أشلي كارينو، المرتبتين الرابعة والخامسة. وشهدت مسابقة اختيار ملكة جمال الكون هذا العام وجود مشتركتين عربيتين هما اللبنانية ياسمينا زيتون، والبحرينية إيفلين خليفة.

تقدم مذهل.. البنكرياس الاصطناعي سينقذ المصابين بالسكري

متابعة / المدى

نجح الأطباء البريطانيون في اختبار بنكرياس اصطناعي لتثبيت مستوى السكر والأنسولين في جسم ٢٦ متطوعا مصابا بالنوع الثاني من داء السكري.

وتشير مجلة Nature Medecine، إلى أن تطور داء السكري بنوعيه الأول والثاني، يؤدي إلى اضطراب عملية التمثيل الغذائي للسكر ويسبب خللا في جسم الشخص المصاب. فمثلا الشخص المصاب بداء السكري يعاني من عدم التئام الجروح وضعف منظومة المناعة والتهابات المسالك البولية.

ووفقا لإحصاءات منظمة الصحة العالمية، يعاني ما يقرب من ٤٦٣ مليون شخص في العالم من مرض السكري بنوعيه الأول والثاني. النوع الأول تسببه أمراض المناعة الذاتية، والثاني يسببه ارتفاع مستوى السكر في الدم بشكل مزمن.

والبنكرياس الاصطناعي الذي اختبر في بريطانيا، يراقب بصورة دائمة التغير الحاصل بتركيز السكر في جسم المريض، ويحدد كمية الأنسولين التي يجب ضخها إلى الدم، في حالة ارتفاعه بصورة حادة.

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الإثنين) حيث أكدت أن الطقس في المنطقة الوسطى سيكون صحواً مع بعض الغيوم، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق، أما مناطق إقليم كردستان وماجاورها فالطقس سيكون غائماً، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً عن اليوم السابق، فيما سيكون الطقس في المنطقة الجنوبية غائماً مع تساقط أمطار متوسطة.

بغداد / 16 C° - 8 C°	البصرة / 18 C° - 12 C°
أربيل / 16 C° - 4 C°	النجف / 17 C° - 9 C°
الموصل / 15 C° - 3 C°	الرمادي / 16 C° - 8 C°

المحافظة سجلت أدنى معدل للزيجات في شهر خلال 2022

شباب ميسان عازفون عن الزواج: الأمر ليس بيدنا!

ميسان / مهدي الساعدي

تصدرت محافظة ميسان قائمة المحافظات الاقل تسجيلا لأعداد حالات الزواج خلال شهر تشرين الاول من السنة الماضية نسبة الى المحافظات الأخرى. ولم يختلف الامر كثيرا عن الاشهر السابقة مما ولد اكثر من علامة استغراب بين المعنيين والمهتمين في الشأن الاجتماعي.

وبينت احصائية أعلنها مجلس القضاء الاعلى في شهر تشرين الاول من العام الماضي لعدد عقود الزواج، حيث تصدرت محافظة ميسان قائمة اقل المحافظات تسجيلا لعدد حالات الزواج حيث بلغت احصائية عقود الزواج المسجلة في المحافظة ٨٨٣ عقدا انقسمت بين ٨١٤ عقدا مسجلا داخل المحكمة و٦٩ عقدا مصدقا للواقعة خارجها.

مهتمون بينوا ان قلة اعداد المقبلين على الزواج في ميسان يعد عزوفا حقيقيا من قبل الشباب، لأسباب عديدة ابرزها اقتصادية. حيث يقول حسين صادق رئيس فريق رؤية جديدة الشبابي في ميسان لـ(المدى) إن "قلة نسبة واعداد حالات الزواج بين شباب وابناء المحافظة تعود لأسباب كثيرة وتعتبر حالة غير طبيعية وعزوفا واضحا نتيجة تراكم عدة امور سلبية على الشاب العراقي عموما والميساني على وجه الخصوص".

وعلل صادق اسباب العزوف بالقول "هناك اسباب كثيرة تجعل الشاب الميساني يرفض الزواج منها عدم توفر فرص العمل وان وجدت هنا وهناك فليست بالمستوى المطلوب، ولا يتوفر الدخل الكافي او المردود المالي الذي يأمله كل شاب، كما يعتبر الخوف من المستقبل المجهول احد الكوابيس التي تراود الشباب ويعتبر سببا آخر للعزوف عن الزواج".

وأضاف "للأسباب اعلاه: هناك قلة للوعي والادراك الحقيقيين لمعنى تأسيس عائلة والانطلاق بالحياة الاسرية، ورغبة في عدم تحمل المسؤولية خصوصا العائلية.

وابتعدت ميسان عن اقرب المحافظات اليها بأقل نسبة في حالات الزواج بأكثر من ٢٥٠ حالة والمتمثلة بمحافظة المثنى والتي بلغت احصائية عقود الزواج فيها للشهر ذاته ١١٤١ عقدا على الرغم من التباين بين المحافظتين من الناحيتين السكانية والاقتصادية.

المهتم بالشأن الاجتماعي في ميسان سالم رحيمة بين في حديثه لـ(المدى) ان "شكل الحياة في ميسان تغير ويعد احد اسباب عزوف الشباب عن الزواج، ففي العقود السابقة كان المواطن الميساني يعتمد على نفسه في توفير دخله من خلال اعمال الزراعة والصيد والعمل بقطاعات خاصة ولكن جفاف الاهوار وانعدام العمل في القطاعات الخاصة جعل المواطن يعتمد بصورة اساسية على الوظيفة والعمل الحكومي من اجل تأسيس حياة خاصة ولكن قلة فرص التعيين حالت دون ذلك".

وتابع قائلا: "الاعداد الهائلة من الخريجين والنازحين من اماكن سكناهم في اهوار المحافظة بالإضافة الى العاطلين عن العمل كلهم يفتقدون للمردود المادي وغالبيتهم من الشباب الذين لا يمتلكون حلولا حقيقية للاتجاه نحو الزواج".

"نحن في البيت أربع شبان، تجاوز أحدنا الـ ٣٥ عاما، يحمل ثلاثة منا شهادات جامعية والرابع يعمل في محل. كلنا لم نتزوج والسبب عدم حصولنا على وظائف تمكننا من الزواج، اما اخينا الذي يعمل ميكانيكيا فدخله اليومي لا يكفي اصلا لتحمل مصاريف الزواج".

يقول احمد صبيح لـ(المدى).